

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي (LMD)

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

إعداد الطالبين :

- حنان حاجي

- محمد قريع

العنوان:

## أثر الاندماج الرقمي على العمل الإعلامي بالجزائر

- قناة الشروق Tv نموذجاً -

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ: 2019/05/30

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الرحمان صالح	أستاذ محاضر (ب)	رئيساً
محمد الطيب الزاوي	أستاذ مساعد (أ)	مشرفاً و مقرراً
زياني غوتي	أستاذ محاضر (ب)	مناقشاً

السنة الجامعية: 2018 - 2019



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي (LMD)

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

اعداد الطالبين:

- حنان حاجي

- محمد قريع

العنوان:

## أثر الاندماج الرقمي على العمل الإعلامي بالجزائر

- قناة الشروق Tv نموذجاً -

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ: 2019/05/30

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبد الرحمان صالح	أستاذ محاضر (ب)	رئيساً
محمد الطيب الزاوي	أستاذ مساعد (أ)	مشرفاً و مقرراً
زياني غوتي	أستاذ محاضر (ب)	مناقشاً

السنة الجامعية: 2018 - 2019

# الآية

قَالَ بَعَثْنَا  
أَنْتُمْ سُبْحَانَكَ

(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا  
بِالْقِسْطِ ۗ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

ضَرْبُكَ (الْبَيْنِ) الْعَظِيمِ  
عَمَّا سُبْحَانَكَ ۗ

سورة آل عمران - الآية رقم (18)

# الإهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

أنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن أهدي ثمرة جهد هذا العمل المتواضع إلى من علمني أن العلم سر الحياة، وأن الصبر زادها، وأن الجهاد فريضة، من مزجا حياتهما في كأس حياتي فشربته عذبا زلالا تربية وتعلima، أداء لبعض حقهما، وإظهارا لثمرة صبرهما، وتوسلا للحصول على مزيد الرضا منهما، ورغبة في أن أحظى بكثير دعمهما أبي وأمي الغاليين.

إلى منبع قوتي أخواتي سعاد، فاطمة، آمنة، وردة، حفصة، نادية، صليحة، هبة.

و كل من يحمل لقب حاجي

إلى ذلك الذي يشجعني دائما وهو مصدر إلهامي.

إلى زميلي في هذا العمل : قريع محمد

إلى أصدقائي في الدرب

إلى كل الذين نسوا أنفسهم ليكونوا ضياء للآخرين.

إلى كل من يقدر العلم ويسعى لطلبه.

إليكم جميعا هذا العمل

فشكرا لكم

حنان حاجي

# الإهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.  
إلى الذين ملكا عرشا كياني، وأول ما نطق بهما لساني و بهما ربي أوصاني إلى من  
رأيتهما تغذي روعي وتنير دربي، إلى من عطاؤهما بلا حدود.  
إلى من هما رمز الوجود، إلى من بذكرهما يطمئن قلبي ومن استأثرا على كل حبي.  
إلى نسيم روعي وبلسم جروحي أُمي و أبي.  
إلى جواهرات العائلة وورودها النفيسة إناس ، رهام، زين الدين، عبد المنيب  
إلى زوجتي و كل أفراد عائلتي، وإلى كل من يحمل لقب قربع .  
إلى زميلتي في هذا العمل : حاجي حنان  
إلى أصدقائي في الدرب  
إلى كل الذين نسوا أنفسهم ليكونوا ضياء للآخرين  
إلى كل من يقدر العلم ويسعى لطلبه.  
إليكم جميعا هذا العمل  
فشكرا لكم

محمد قربع

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على ذي العنصر الطاهر والمجد المتظاهر، المبعوث بشيرا للمؤمنين ونذيرا للكافرين، و على آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

لقوله تعالى: " وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم " إبراهيم الآية 7.

وقوله ايضا: " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " النمل الآية 19.

الشكر والحمد أولا وآخرا لله العلي القدير الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع والذي نأمل أن يكون ثمرة جهود مبذولة لا كتابات منقولة.

لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الاستاذ الفاضل " الزاوي محمد الطيب" الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة وتوجيهاته الصائبة وتحمله لصبره طيلة إنجاز هذه الدراسة فألف شكر له.

الشكر الجزيل إلى عمال و عاملات قناة الشروق Tv على تعاونهم معنا و لكل من ساعدنا ولو بكلمة طيبة، جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام والاتصال، ونخص بالذكر الأستاذة فضيلة تومي، أمينة طرابلسي، مسعودة بايوسف، عبد القادر قندوز، أمال عساسي، مصطفى ثابت، نادية جيتي، عبد الرحمان صالح، بدر الدين بلمولاي، زهية يسعد، إيمان حرفوش...

الشكر موصول إلى زميلاتنا و زملائنا بالدراسة وإلى كل العاملين بمكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكل من وقف معنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذه الدراسة بجهده ووقته ودعائه، دام ودمنا معه أوفياء.

## فهرس الجداول

الصفحة	عناوين الجداول	رقم الجدول
47	جدول يوضح خدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي تقدمها قناة الشروق TV لجمهورها وعدد مستخدميها.	الجدول رقم (01)
47	جدول يوضح خدمة النشرات الإعلامية التي تقدمها قناة الشروق TV.	الجدول رقم (02)
47	جدول يوضح الأخبار العاجلة التي تقدمها قناة الشروق TV .	الجدول رقم (03)
48	جدول يوضح أدوات التحميل التي وضعتها الشروق أمام مستخدمي موقعها الرسمي.	الجدول رقم (04)
48	جدول يوضح أشكال متابعة برامج قناة الشروق بدلا من الاستقبال التلفزيوني المباشر (التقليدي)	الجدول رقم (05)
49	جدول يوضح خدمات التفاعلية المقدمة للجمهور عبر المنصات الالكترونية التابعة لقناة الشروق TV	الجدول رقم (06)
49	جدول يوضح أساليب عرض برامج قناة الشروق TV عبر المنصات الالكترونية	الجدول رقم (07)
50	جدول يوضح عدد النصوص المتواجدة عبر المنصات الالكترونية لقناة الشروق TV	الجدول رقم (08)
50	جدول يوضح عدد الصور المتواجدة عبر المنصات الالكترونية لقناة الشروق TV	الجدول رقم (09)
51	جدول يوضح عدد الفيديوهات المتواجدة عبر المنصات الالكترونية لقناة الشروق TV	الجدول رقم (10)
51	جدول يوضح عدد الروابط المتواجدة عبر المنصات الالكترونية لقناة الشروق TV	الجدول رقم (11)
52	جدول يوضح عدد الفواصل الشهرية المتواجدة عبر المنصات الالكترونية لقناة الشروق TV ومقارنتها بما يتم إعلانه عبر قناة الشروق عبر التلفزيون.	الجدول رقم (12)
53	جدول يوضح التقنيات الرقمية المستخدمة في تقديم برامج قناة الشروق TV	الجدول رقم (13)
54	جدول يوضح مدة عرض برامج قناة الشروق TV خلال أربعة أسابيع المتتالية.	الجدول رقم (14)
55	جدول يوضح العناوين المطروحة في برامج قناة الشروق TV موضع التحليل خلال أربعة أسابيع المتتالية.	الجدول رقم (15)
57-56	جدول يوضح أجوبة المقابلة التي أجريت بمحوثي الدراسة.	الجدول رقم (16)



### ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الاندماج الرقمي على العمل الإعلامي بالجزائر، من خلال دراسة أجريت على قناة الشروق TV ، حيث اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة، كون هذه الدراسة تنتمي للبحوث الوصفية التحليلية التي تعتمد على تحليل معمق لكل جانب من جوانب الدراسة المتعلقة بالاندماج الرقمي لقناة الشروق TV .

وكانت إشكالية الدراسة الحالية تتمحور حول: أثر الاندماج الرقمي على العمل الإعلامي لقناة الشروق TV ولمعرفة هذا الأثر انطلق الباحثان من الفروض التالية:

- تواكب قناة الشروق TV التغيرات التي فرضتها عليها البيئة الرقمية وتستفيد منها على نطاق واسع في تقديم البرامج.
- تواكب قناة الشروق TV التغيرات التي فرضتها عليها البيئة الرقمية وتستفيد منها على نطاق واسع عبر مختلف المنصات الالكترونية المتاحة لها
- ما يتم نشره عبر المنصات الالكترونية المخصصة لقناة الشروق TV ، ما هو إلا امتداد لما تبثه برامجها عبر وسيلة التلفزيون.
- غير الاندماج الرقمي طريقة عمل مقدمي البرامج التلفزيونية بقناة الشروق، بحيث أصبح المقدم الواحد يتقن أكثر من مهارة أوجدتها البيئة الرقمية.
- توفر قناة الشروق TV لإعلاميها التدريبات اللازمة لنجاح تبني النموذج الرقمي.

حيث حاولت هذه الدراسة أن تسلط الضوء على الموضوع المطروح من عدة زوايا، أولها ضبط الإجراءات المنهجية للدراسة كما هو متعارف عليه في هذا النوع من الدراسات، بالاستعانة بالتراث النظري للتقرب من الظاهرة أكثر، بمقاربة نظرية وهي التشكل العضوي لوسائل الإعلام، وبعض الدراسات السابقة التي تطرقت لمتغيرات الدراسة الحالية، أما فيما يخص الإطار التطبيقي فقد استخدمت في الدراسة الميدانية استمارة تحليل المضمون في شقها الكمي والكيفي للتعلم في حيثيات أثر ذلك الاندماج الرقمي على العمل الإعلامي لبرامج القناة وللقناة ككل من خلال تحليل أربع (04) حصص من كل برنامج من البرامج المختارة في الدراسة الحالية عبر التلفزيون وهي:(برنامج خط أحمر، الصحة هي الصح ، مزامير داوود) والتي اختيرت وفقا للعينة العشوائية المنتظمة، لتوفر التجانس من خلال استخدام التقنيات الحديثة لبرامج قناة الشروق TV من ناحية و لتواجدها في إطار محدد (باقة برامج الشروق عددها: سبعة عشرة (17))، من ناحية أخرى وكذا تحليل الصفحات الالكترونية الرسمية للقناة (Facebook، YouTube، Twitter)، التطبيق الرسمي المدعم بنظام الأندرويد المسمى بوابة الشروق، موقع القناة على غوغل (+)، من حيث الخدمات الرقمية التي تقدمها لجمهورها والوسائط المتعددة المستخدمة في بث مضامينها، وكذا مقارنتها بما يتم بثه عبر التلفزيون، بالإضافة إلى أداة جمع البيانات أخرى وهي استمارة المقابلة ذات الأسئلة غير المقتنة، في جمع المعلومات، وأجريت مع معدي ومقدمي البرامج المختارة، أي مسح شامل على إعداد و تقديم البرامج المختارة، وكان ذلك بمقر القناة بالجزائر العاصمة، لغرض معرفة كيفية استخدام البعض من إعلاميها للتقنيات الحديثة.

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة كان أهمها: أن حصص قناة الشروق توظف مختلف المنصات، هذا ما أدى إلى تأثيرها على عملها الإعلامي، بحيث جلبت معها أسلوبا جديدا، وتغيرت بمقتضاه الممارسات الصحفية القديمة، وأن تطور القناة يتأثر بما يتوفر لها من قدرات مادية تمكنها من اقتناء تقنيات جديدة خاصة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وبما يتوفر لمهنيي المؤسسة والعاملين على إدارتها من تدريب وتأهيل خاصة في أدائهم الإعلامي.

**الكلمات الدلالية: الأثر، الاندماج الرقمي، العمل الاعلامي، برنامج، منصة الكترونية، مقدم برامج.**

# Résumé

---

## Résumé:

Cette étude vise à découvrir l'effet de l'intégration numérique sur le travail journalistique en Algérie à travers la chaîne Echourouk TV tout en basant sur la démarche descriptive et analytique qui se base essentiellement sur l'analyse approfondie.

Notre problématique étant l'effet de l'intégration numérique sur la chaîne Echourouk-TV en commençant par les hypothèses suivante:

- La chaîne Echourouk TV suit les changements que l'environnement numérique les exige et leur bénéficie dans la présentation des programmes.
- La chaîne Echourouk TV suit les changements que l'environnement numérique les exige et leur bénéficie dans différentes plates-formes électronique.
- Ce qui est publié sur la plate-forme électronique de la chaîne Echourouk TV n'est qu'un prolongement des programmes sur télévision.
- L'intégration numérique s'appuie sur le développement des présentateurs des programmes tout en maîtrisant plusieurs compétences.
- La chaîne Echourouk TV fournit la disponibilité d'entraîner ses journalistes valable à l'adoption du modèle numérique

Cette étude a essayé de mettre la lumière sur le sujet posé selon plusieurs angles, que la première est de fixer les procédures méthodologiques adéquat à ce type de recherche tout en basant sur un patrimoine théorique afin d'approcher du phénomène: l'approche de construction structurelle des médias ainsi que quelques études précédentes qui ont touché les variables de notre étude. La partie pratique se base sur l'analyse de contenu qualitativement et quantitativement afin d'approfondir le sujet de l'effet de l'intégration numérique sur le travail journalistique de la chaîne objet de recherche en l'appliquant sur quatre émissions de chaque programme: "Khat ahmar", "Essaha hiya Essah", Mazamir Daoud". Elles ont été choisies volontairement selon l'échantillonnage aléatoire régulier, d'une part, pour fournir une certaine homogénéité tout en utilisant des techniques modernes pour les programmes de la chaîne objet de recherche et que d'autre part, parce qu'elles existent dans un cadre bien précis (bouquet de programme Echourouk TV: 17 programme) ainsi que l'analyse des pages électroniques officielles de cette chaîne: (Facebook, YouTube, Twitter, l'application officiel avec Android nommé Baouabat Echourouk TV et le site de la chaîne sur Google+) selon les services numériques présentées dans différents médias en les comparant avec celles de la chaîne TV. En plus de cette méthode, et enfin le formulaire d'interview pour la collecte de données a été mis en charge avec les présentateurs et les réalisateurs de programmes choisis au niveau du siège de la chaîne à Alger, afin de cerner une certaine connaissance de l'utilisation de ces techniques modernes.

Cette étude arrive à un certain nombre de résultats que les plus importants sont: premièrement, les émissions de cette chaîne à un effet indispensable sur le travail journalistique parce qu'elles utilisent les différentes plates-formes tout en créant une nouvelle méthode et en changeant les plus anciennes pratiques, deuxièmement, son évolution est due aux différents moyens financiers qui lui permet d'utiliser des techniques d'information et de communications modernes ainsi que des formations et d'habilitation pour ses journalistes.

**Mots clés: L'effet, l'intégration numérique, le travail journalistique, plate-forme électronique, présentateurs des programmes.**

شهد العالم خلال القرن العشرين، دخول التكنولوجيا حياة البشر بطريقة غير مسبوقة على مر التاريخ؛ أدى إلى التقدم في إنتاج المعلومات في كافة مجالات الحياة وأدخل عليها جملة من الوسائط الإعلامية الجديدة، فرضت على الجميع تبنيها، فقد أصبحت المعلومات سلعة وصناعة خلفت وراءها ما يعرف بسوق المعلومات الكونية والتي يتم فيها تبادل الخدمات والسلع مع الأفكار الإنسانية في آن واحد.

ومع تسارع وتيرة التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال؛ و ما صاحبها من انفجار معلوماتي كشكل جديد، أصبح العصر الرقمي الإلكتروني واقعا لا مفر منه وشكلت شبكة الإنترنت منذ تسعينات القرن الماضي أساسا متناميا كما ونوعا لهذا المجتمع المعلوماتي الرقمي العالمي.

لقد فرضت الإنترنت نفسها في العقد الأخير كمنظومة اتصالية يستحيل تجاوزها في مختلف مجالات الحياة. فمع تعاظم الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية أصبحت بيئة الويب مسرحا وأداة لعملية تحول واضحة في الأنشطة الحياتية، تمثلت في التحول التدريجي من الأنشطة العادية إلى الأنشطة الإلكترونية. وسجلت عبارات مثل "الحكومة الإلكترونية"، "التعليم الإلكتروني"، "الصحة الإلكترونية"، "التجارة الإلكترونية"، وهذا مؤشر عن رقمنة جل القطاعات و الهيئات.

ولم يكن قطاع الإعلام بمنأى عن هذه التغيرات، مما دفع: كيث روبرت مردوخ (Keith Rupert Murdoch)\* ، على تأكيد عملية التحول نحو الإعلام الإلكتروني بالقول: "إن الشركات الإعلامية التي تتوقع من ماضيها المزدهر أن يحميها من التيار الإلكتروني، ستندثر، و تختفي عما قريب" (ميردوخ، 2018).

\* كيث روبرت مردوخ من مواليد 11 مارس 1931 بأستراليا، حيث يعتبر قطب من أقطاب التجارة والاعلام الدولي، يلقيه الكثيرون بالشيطان الذي لوث الصحافة، ويعتبرون أن نجاحه أدى إلى تحويل الصحافة الملزمة وبرامج التسلية النوعية إلى مواد سوقية تافهة، بعد أن استطاع أن يبني إمبراطورية "نيوز كورب" الإعلامية إحدى أكبر المؤسسات الإعلامية في العالم اليوم، حيث تضم: عشرات الصحف، شبكات فضائية، ومواقع على شبكة الانترنت، فقد فاقت ثروته 7,7 مليار دولار، مما يضعه في المرتبة 32 بين أغنياء العالم.

بحيث تشكل تكنولوجيا الاتصال الحديثة حجر الزاوية في الثورة التي تشهدها وسائل الإعلام الجماهيرية في الوقت الراهن، حيث يعيش العالم مرحلة جديدة من مراحل تطوره التكنولوجي، وتتميز هذه المرحلة بسمة أساسية هي المزج بين أكثر من تكنولوجيا اتصالية، تمثلها أكثر من وسيلة لتحقيق الهدف النهائي، وهو توصيل الرسالة لجمهورها، كالحواسب الإلكترونية والأقمار الصناعية والشبكات الاليكترونية.

وقد أدت ثورة المعلوماتية والتكنولوجية، إلى وضع الإعلام المعاصر أمام تحديات جديدة، أتاحت له فرصا لم يسبق لها مثيل، سواء كان ذلك في غزارة مصادر المعلومات، أو في سرعة نقلها، أو استخدامها، وانعكست هذه التطورات على أساليب جمع، وإنتاج، وتوزيع المعلومات في أجهزة الإعلام الرئيسية الثلاث، المطبوعة، والمسموعة، والمرئية، كما خلقت هذه التطورات جمهورا جديدا متميزا، يعتمد على الانترنت، وشبكات نقل المعلومات الإلكترونية، في التلقي، وبالتالي سارعت أجهزة الإعلام العصرية إلى استقطاب و جلب الجماهير، عن طريق إضافة شبكة الانترنت إلى وسائلها التقليدية و استحداث نقل وتسويق الناتج الصحفي، فوسائل الإعلام أدركت بالفعل أهمية هذا التحول الملح، في آلية مواكبتها للمستجدات التكنولوجية، وأيقنت أن مواكبة العالم التكنولوجي، لم يعد أمرا كماليا، كما كان عليه في السابق، وإنما ضرورة ملحة يفرضها الواقع التكنولوجي المعاصر.

فقد سارعت وسائل الإعلام إلى مواكبة هذا الانفجار التكنولوجي إن صح التعبير عبر اتباع استراتيجيات متنوعة، بما فيها تكريس أقسام مخصصة لمتابعة آخر المستجدات التكنولوجية وإبرازها للقراء والمشاهدين والمتابعين في القوائم الرئيسية، وذلك بعد أن كانت في السابق تكتفي بنشر بعض الأخبار في أقسام عامة، وشاملة بما فيها المنوعات، والترفيه، والعلوم و غيرهم، ومن ناحية أخرى، باتت وسائل الإعلام تولي اهتماما كبيرا بتواجدها عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي بما فيها: تويتر، فيسبوك، يوتيوب، لينكد اين، جوجل بلاس و انستغرام وغيرها، مدركة بذلك حجم التواجد الكبير للمستخدمين على شبكات التواصل الاجتماعي.

هذه الثورة الرقمية تجسدت أيضا في ظهور متطلبات أساسية ذات كفاءات عالية ومهارات جديدة تخص القائم بالاتصال الإلكتروني، بحيث تتجاوز حدود الكفاءات التقليدية، التي بنيت عليها برامج التكوين في مدارس الصحافة و المعاهد طيلة عقود من الزمن، صقلتها الممارسة في مؤسسات الإعلام الكلاسيكية، مشكلة بذلك تراثا خبراتي تتناقله قاعات التحرير، كما تقاطعت مهنة الاعلامي مع مجموعة من مهن عامة و مهن الواب خاصة مثل: " مدير المشروع، مصمم جرافيك الوسائط الجديدة، مدير مشرف مواقع الواب". الشيء الذي مهد لظهور مهنة الصحفي الإلكتروني كمهنة هجينة غير قارة، تتطلب كفاءات تتوسع لتشمل المهارات التقنية، التحريرية، والتسويقية، وتتجاوزها في أحيان كثيرة إلى ابتكار مهارات تتطلبها البيئة الإعلامية الجديدة.

فديناميكية التغيير في هذه البيئة يشترك فيها الجميع بدرجات متفاوتة وعلى مختلف المستويات: الإنتاج، المنتج، المضامين، وسائط النشر أو البحث، و التلقي. فالوسيلة تغيرت بدورها على المستوى العملي نتيجة تعدد حوامل المضامين، و تداخل أنماطها الاتصالية و انصهارها: النمط المكتوب، و المسموع، و السمعي البصري.

علاوة على ذلك، اتجهت معظم الجهات الإعلامية، إلى تكريس ميزانية خاصة لتفعيل حساباتها على شبكات التواصل الاجتماعي وتنشيطها بالشكل الأمثل، كما خصصت أقساما وصفحات وبرامج وفقرات رئيسية لتغطية الأخبار في العالم الرقمي.

فالتوجه المطرد للتقنية كأداة لإنتاج المحتوى الإعلامي وكأداة للنشر والتوزيع والتواصل بين المرسل أو الوسيلة الإعلامية وجمهورها ساعدت في تحول الوسيلة الاتصالية من وسيلة ذات اتجاه واحد (One to Many) إلى وسائل اتصال ذات تفاعل متبادل بين طرفي العملية الاتصالية (Many to Many)، كذلك ساعدت في تحول المحتوى من شكله الموحد قديماً إلى محتوى متعدد المضامين والأشكال، ويعبر عن هذا التحول الجديد في أساليب النشر في الإعلام بمصطلح "الإعلام الجديد" (New Media).

سمح تحول المواد الإعلامية إلى الشكل الرقمي بسهولة نشرها عبر مواقع الانترنت (Internet Websites) ومواقع التواصل الاجتماعي (Social Medias)، والتي أصبحت لها ثقلها واعتبارها بين وسائل الاتصال الجماهيري.

أدى هذا التحول الرقمي الشامل إلى ظهور ما يعرف بظاهرة (الاندماج الرقمي) (Media Convergence)، وهو ما يعرف بكونه الاندماج بين المحتويات الإعلامية من ناحية التخزين والمعالجة والتوزيع، ولذا يعرف هذا الإعلام باسم: الإعلام الرقمي (Digital Media).

فالاندماج الرقمي قدم أدوات وأشكال جديدة لبث المحتوى، سواء التلفزيوني أو الإذاعي أو بث بروتوكولات الانترنت وما تشمله من المحتوى الرقمي بأشكاله المتعددة والتي يمكن الاستفادة منها في خدمات الهواتف النقالة؛ و عليه، فإن وسائل الإعلام الجماهيرية، تعرف حالة من الاندماج لم يسبق لها مثيل، وهذا راجع إلى التطور التكنولوجي في ابتكار تقنيات جديدة للاتصال، و ظهور العديد من التطبيقات والخدمات الإعلامية الحديثة والمتجددة باستمرار، والمتعددة الخصائص، مثل: خاصيتي التفاعلية والملتيميديا، التي أصبحت من خلال اندماج عدة وسائل، تشكل خدمة إعلامية جديدة.

ومواكبة للتقدم المتسارع في الإعلام بتقنياته ومرافقه وخدماته، وإدراكا للدور المتعاظم والمشارك للإعلام والاتصال في حياة الإنسان العربي المعاصر، وتعزيزا لحقه في الحصول على الخدمات المتطورة، في مجال الإعلام والاتصال لم تستثنى الجزائر في توجه مؤسساتها الصحفية، نحو تعددية منصاتها الإعلامية، ما بين الورقي والرقمي، فباتت تقدم المحتوى عبر صفحات الجرائد وواجهات المواقع الإلكترونية، وتطبيقات الهواتف وخدمات الرسائل الإخبارية القصيرة، في انعكاس واضح للإنتاج الإعلامي حيث تذوب الفوارق الفاصلة بين الوسائط، انعكس ذلك في استحداث وظائف جديدة بالمؤسسات الصحفية، كصحفي الفيديو والمونتاج، و مسؤولي الإنتاج، ومحرري الرسائل الإخبارية العاجلة، ومخططي المعلومات و الرسومات البيانية، و مسؤولي النشر، فضلا عن دمج المطورين والمسؤولين التقنيين بغرف الأخبار لمواكبة متطلبات التأثير المتسارع بين الإعلام والتكنولوجيا.

فعملية تبني النموذج الرقمي و الاندماج في بيئة الواب تصطمم بجملة من التحديات، زعزت هوية الصحفي و أربكت المؤسسات الصحفية العتيدة و مست الطرق التقليدية للعمل و فرضت عليها واقعا مهنيا يقوم على اكتساب كفاءات معرفية ومهارات معينة ترتبط بالفضاء الإلكتروني.

ومن خلال الاطلاع اليومي أثناء إعداد موضوع الدراسة، وخاصة في مجال الأبحاث العربية، تبين أن هناك نقصا كبيرا في الدراسات الإعلامية التي تتناول الظواهر المستحدثة وفق وجهة نظر تكنولوجية، فهذا النوع من الدراسات يمكن أن يوفر فهما أعمق للعمل الإعلامي الجديد.

على ضوء الاعتبارات السابقة، تأتي فكرة هذه الدراسة المعنونة بـ: " أثر الاندماج الرقمي على العمل الإعلامي بالجزائر - قناة الشروق Tv نموذجاً -" من خلال تسليط الضوء على ظاهرة إعلامية جديدة، نشأت في أحضان الانترنت كوسيلة اتصالية، تتجدد باستمرار، وفق خطة دراسية تضم فصلين، الفصل الأول "إطار منهجي ومفاهيمي للدراسة"، اندرجت تحته الخطوات المنهجية للدراسة من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهدافها و أهميتها كمبحث أول، مع عرض الإجراءات المنهجية من خلال تحديد المنهج المتبع وحدود الدراسة وأدوات جمع المعلومات لتأكيد أو نفي فرضيات الدراسة كمبحث ثاني، بينما المبحث الثالث خصص لعرض التراث النظري من دراسات سابقة و تحديد الوضعية الإستومولوجيا وأخيرا البناء النظري.

أما الفصل الثاني من الدراسة خصص لـ: "الدراسة الميدانية" حيث تم فيه عرض نتائج تحليل استمارة تحليل المحتوى واستمارة المقابلة و ذلك من خلال خطوات منهجية مكنت الباحثين من جمع بيانات عن العينة، وجدولتها، للوصول إلى النتائج. وهذه النتائج قد تساهم في تذليل بعض العقبات، التي قد تحول دون تيسير عملية التحول نحو النموذج الرقمي، لقاعات التحرير، و بث المضمون الإعلامي الجزائري، أملين بذلك أن نفتح بعض الآفاق البحثية، التي تثمن البحث العلمي و الأكاديمي على السواء في المستقبل من خلال أبحاث أخرى حول تجربة الإعلام الإلكتروني بالقنوات الجزائرية.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الأول: موضوع الدراسة

المطلب الأول: تحديد الإشكالية

المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع

المطلب الثالث: أهداف الدراسة

المطلب الرابع: أهمية الدراسة

المطلب الخامس: صعوبات الدراسة

المطلب السادس: تحديد المفاهيم و المصطلحات

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: نوع ومنهج الدراسة

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات

المطلب الثالث: إجراءات الصدق والثبات

المطلب الرابع: مجتمع البحث وعينة الدراسة

المطلب الخامس: مجالات الدراسة

المبحث الثالث: المدخل النظري للدراسة

المطلب الأول: الوضعية الإستمولوجية

المطلب الثاني: البناء النظري

المطلب الثالث: الدراسات السابقة



## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

### المبحث الأول: موضوع الدراسة

#### المطلب الأول: تحديد الإشكالية

كثُر الحديث في السنوات الأخيرة عن تهديد وسائل الإعلام الإلكترونية بشكل عام لوسائل الإعلام التقليدية، واعتبر البعض في العالم العربي على ضوء ما يحدث في العالم الغربي أن وسائل الإعلام الإلكترونية ستكون بديلاً للإعلام التقليدي الذي يمضي إلى الزوال لا محالة، تماشيًا مع واقع العصر الذي نعيشه، وظهور جيل جديد من الشباب تَوَّاقٍ إلى محامل إعلامية تتحدث لغتهم وتفهم تطلعاتهم وتستوعبها.

وفي مقابل هذه النظرة المتشائمة، يرى آخرون أن الإعلام التقليدي قادرًا على استيعاب التطورات الحاصلة في مجال الإعلام الرقمي وأن الجزم باختفائه أو اندثاره ليس له ما يبرره، بعد أن نجحت الجريدة في التعايش مع الراديو، والتلفزيون. وهنا، تبرز مشكلة الدراسة الحالية، والتي تبحث عن أثر الرقمنة بخصوصياتها التفاعلية والتشاركية والتزامنية والتحويلية على العمل التلفزيوني، هذا الأخير الذي يعتبر واحدًا من وسائل الإعلام التقليدية، ومدى قدرة هذا الوسيط التقليدي على حماية نفسه من رهانات الرقمنة، ليكون متعايشًا مع الإعلام الإلكتروني، وهو ما يستدعي البحث في نوع العلاقة المحتملة بينهما، في ظلّ الإشكاليات التي تطرحها المنظومة الإعلامية التقليدية التي أصبحت غير قادرة على مواكبة تحولات المنظومة الاتصالية الجديدة، بحيث تهدف الدراسة الحالية إلى توضيح العلاقة بين كل من الإعلام التقليدي والإعلام الرقمي في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته.

و من هذا الباب أراد الباحثان من خلال هذه الدراسة أن يتعرفا على كيفية مجازاة الإعلاميين الجزائريين العاملين بقناة الشروق TV، لتقنيات الاتصال الحديث، وتحكمهم فيها كمتغير مستقل، وانعكاساتها على أداءهم الإعلامي كمتغير تابع. وعليه، يمكن إبراز سؤال إشكالية الدراسة كما يلي:

**كيف أثر الاندماج الرقمي على العمل الإعلامي لقناة الشروق TV؟**

وللإجابة عليه انطلق الباحثان من الفرض الأساسي التالي:

### غير الاندماج الرقمي من طبيعة العمل الإعلامي لقناة الشروق TV.

والذي تم تجزئته إلى فرضيات فرعية لتحديد مسار الدراسة كما يلي:

- 1- تواكب قناة الشروق TV التغيرات التي فرضتها عليها البيئة الرقمية وتستفيد منها على نطاق واسع في تقديم البرامج.
- 2- تواكب قناة الشروق TV التغيرات التي فرضتها عليها البيئة الرقمية وتستفيد منها على نطاق واسع عبر مختلف المنصات الالكترونية المتاحة لها.
- 3- ما يتم نشره عبر المنصات الالكترونية المخصصة لقناة الشروق TV، ما هو إلا امتداد لما تبثه برامجها عبر وسيلة التلفزيون.
- 4- غير الاندماج الرقمي طريقة عمل مقدمي البرامج التلفزيونية بقناة الشروق، بحيث أصبح المقدم الواحد يتقن أكثر من مهارة أوجدتها البيئة الرقمية.
- 5- توفر قناة الشروق TV لإعلاميها التدريبات اللازمة لنجاح تبني النموذج الرقمي.

### المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار موضوع الدراسة ليس بالأمر الهين بل هو قرار يسبقه الكثير من الملاحظات و الاطلاع الواسع على كل ما له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالموضوع، حتى يتسنى للباحث التعرف على عناصر الظاهرة ومعرفة الجوانب الغامضة التي تستدعي البحث والدراسة، و للباحثين نوعين من الأسباب التي دفعتهما إلى اختيار هذا الموضوع، الأول ذاتي و الثاني موضوعي كما يلي:

## 1- الأسباب الذاتية:

- استثمار خلفية معرفية سابقة (تكوين سابق في الإعلام الآلي و تسيير و إدارة مشاريع الإنترنت)، تتقاطع مع حقل الإعلام و الاتصال. مما جعل الاهتمام البحثي للباحثين، يندرج ضمن منحى يتميز برصد كل ما هو جديد في حقل تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

## 2- الأسباب الموضوعية:

- الانتشار المذهل لشبكة الإنترنت و بداية التحول نحو المجتمع الرقمي.
- الحاجة الملحة لدراسة ظاهرة الإعلام الجديد بالجزائر.
- ظهور إعلام جديد (إلكتروني) بتكنولوجيا مختلطة: فيه تزول الفوارق بين القديم والجديد وهذا ما سمي الاندماج الرقمي.
- يعتبر الموضوع مهما، و حيويا، وصالحا للدراسة والبحث حيث أنه ميدان حديث وذلك أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة، واستعمالاتها جديد لدى الصحفيين الجزائريين وهذا راجع إلى تأخر دخول هذه التكنولوجيا للجزائر.
- ما تسهم به تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والمتمثلة في الإنترنت، والوسائط التفاعلية والمتعددة، في تعزيز وتطوير التلفزيون.

## المطلب الثالث: أهداف الدراسة

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا واسعا تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، ويهدف تبني أي باحث لموضوع معين إلى مدى الفضول المعرفي الذي يلزمه وإزالة بعض الغموض الذي يحيط بالموضوع الذي يريد معالجته، وعليه، تهدف الدراسة إلى ما يلي :

- 1- معرفة إذا كانت قناة الشروق TV تواكب التغيرات التي فرضتها عليها البيئة الرقمية وتستفيد منها على نطاق واسع في تقديم البرامج.

- 2- معرفة إذا كانت قناة الشروق TV تواكب التغيرات التي فرضتها عليها البيئة الرقمية وتستفيد منها على نطاق واسع عبر مختلف المنصات الالكترونية المتاحة لها.
- 3- معرفة إذا كان ما يتم نشره عبر المنصات الالكترونية المخصصة لقناة الشروق TV، هو نفسه ما تبثه القناة.
- 4- معرفة طبيعة التغيير الذي أحدثه الاندماج الرقمي على طريقة عمل مقدمي البرامج التلفزيونية بقناة الشروق.
- 5- تسليط الضوء على التحديات التي قد تحول دون نجاح تبني النموذج الرقمي في المؤسسات الاعلامية في الجزائر.

### المطلب الرابع: أهمية الدراسة

إن أهمية هذه الدراسة تستقيها من أهمية الموضوع في حد ذاته، لأنه يعتبر من المواضيع المهمة بالنسبة لوسائل الإعلام، حيث يعنى بدراسة الحالة التي آل إليها الإعلام، بعد استحداثات تكنولوجيات جديدة في المجال الإعلامي مؤخرًا، كما تكمن أهمية هذه الدراسة أيضا، في إبراز بعض مفاهيم التكنولوجيا الحديثة، كالرقمنة، وإثراء المكتبات الإعلامية العربية، و بالتالي سد النقص في أوساط الطلبة حول هذا الموضوع، ويمكن حصر أهمية الدراسة في جانبين رئيسيين هما :

أ - الجانب العلمي : أغلب الدراسات الإعلامية أهملت الجانب المادي للبرامج التلفزيونية بالجزائر من ناحية تركيزها على الجمهور دون الحديث عن القائم بالاتصال، ويقصد به ما توفره التكنولوجيات الحديثة من إتاحات علمية وعملية، تمد الصحفي إمكانية الحصول على المعلومات ومعالجتها وإيصالها للجمهور في أحسن صورة.

ب - الجانب العملي: محاولة الدفع بالمؤسسات الصحفية الجزائرية إلى تجاوز مرحلة مجرد التواجد في المشهد الإلكتروني، و تبني السياسات التحريرية و التسويقية التي تتطلبها بيئة الواب الجديدة، في محاولة من الباحثين لردم الفجوة بينها و بين المجتمعات الغربية، ونقصد به ما توفره هذه التكنولوجيا من جهد ووقت ومال على الإعلاميين

ومؤسساتهم بشكل خاص في الحصول على المعلومة المطلوبة، وكذا معالجتها وإرسالها، مهما تباعدت مصادرها مع أكبر مهنية وفنية أكثر في الأداء.

### المطلب الخامس: صعوبات الدراسة

- إن دراسة موضوع الاندماج الرقمي عبارة عن هدف متحرك بخطى متسارعة يصعب معها ملاحقة هاته التطورات و الإلمام بها. فالتحديث باعتباره سمة للوسائل والتطبيقات يجعل من الصعب مجارات تطور الميديا الجديدة و بالتالي إخضاعها للدراسة و البحث.
- صعوبات منهجية مرتبطة أصلا بطبيعة الموضوع عبر عنها بعض الباحثين بقولهم: "يثير التطور المذهل و اليومي في تكنولوجيا الاتصال و المعلومات مجموعة من التحديات غير المسبوقة للبحث العلمي الاجتماعي و أدواته، فمع وسائل الإعلام الجديدة و ظهور الإنترنت أصبحت الكثير من المفاهيم و الأطر النظرية في حاجة إلى مراجعة، كما أن العينات و وسائل جمع المادة و أدوات تحليل المضمون أو الخطاب وغيرها... باتت أمام طيف واسع من الفرص و التحديات التي تتطلب أنواعا جديدة ومبتكرة من التفكير و الإبداع". (شومان، 2003، ص228).

### المطلب السادس: مفاهيم ومصطلحات الدراسة

إن تحديد المفاهيم عنصر مهم في كل الدراسات و البحوث العلمية وذلك من أجل ضمان الفهم الصحيح للمتلقي و قد كانت المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة: الأثر، الاندماج الرقمي، العمل الاعلامي، برنامج، منصة الكترونية، مقدم برامج.

#### 1- الأثر (Effect):

أ- اصطلاحا: تعرفه سامية محمد جار " أنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما، كما يتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم المعلومات والأخبار والترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية". (جار، 1998، ص152) .

وهو أيضا بعض التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الإعلامية، فقد تلفت انتباهه ويدركها وقد تصنف له معلومات جديدة وقد تجعله يكون اتجاهات جديدة أو يعدل القديمة، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل من سلوكه السابق. (بوجلال، 1992، ص64).

وعليه فإن كلمة الأثر في مجال عمل وسائل الإعلام نجدها بالأحرى تعكس النتائج المترتبة عن استقبال جمهور معين لمادة إعلامية أو حتى استخدامه لوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية سواء كانت هذه النتائج مقصودة أو غير مقصودة إيجابية أو سلبية.

ب- إجرائيا: هو ذلك التغيير في الممارسات الإعلامية التقليدية نتيجة لاستخدام إعلامي الشروق TV للتقنيات الحديثة عند التحضير لبرامجهم وأثناء التقديم وبعد العرض.

**2- الاندماج الرقمي:** قبل التطرق لمفهوم الاندماج الرقمي يجب الإشارة إلى شقي هذا المفهوم، أي الاندماج و الرقمنة.

#### أ- الاندماج (Convergence)

أ- اصطلاحا: الاندماج بشكل عام هو تقارب ظاهرتين فما أكثر، فهو يشير إلى الجمع بين اثنين أو أكثر من التقنيات المختلفة في جهاز واحد و من أبرز الأمثلة هو التقاط الصور من الهواتف الذكية و تصفح الويب على التلفزيون. (Peter, 1999).

#### ب - الرقمنة (Digitization):

أ- اصطلاحا: هي عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي، وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الالكتروني، وفي سياق نظم المعلومات عادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور سواء كانت صورا فوتوغرافية أو خرائط إلى إشارات ثنائية binary Signals، باستخدام نوع ما من أجهزة الماسح الضوئي "Scanning" التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب.

(فراج، 2005، ص33)؛ أي تحويل المواد أو المعلومات من حالتها المادية إلى حالة رقمية يمكن التعامل معها من خلال أجهزة الحاسوب.

### ج - الاندماج الرقمي (Digital Convergence):

أ- اصطلاحاً: هو القدرة على عرض نفس محتوى الوسائط المتعددة من الأجهزة وهذا بفضل رقمته المحتوى (أفلام، صور، موسيقى، صوت، نص) وكذا تطوير مختلف وسائل الاتصال، فقد ساعد الاندماج الرقمي على تلاقي التقنيات والشبكات في جهاز واحد ما نتج عنه توفير الوقت والجهد وتبسيط الحياة (Pillou, 2012). يعبر عن نوبان الحدود الفاصلة بين الوسائل بما يتضمنه ذلك من أبعاد تكنولوجية واقتصادية وثقافية، الأمر الذي أثر في الممارسات والمحتوى الصحفي، وانعكس في ظهور مصطلحات جديدة مثل الإنتاج الإعلامي العابر للوسائل والتكامل والإدارة الاندماجية، وبشكل عام فقد يعبر الاندماج عن التشابك بين قنوات الإعلام المختلفة، وما اصطحبه من تطورات تكنولوجية ومهنية ومؤسسية، الأمر الذي دفع الباحثين لمناقشة أنماط تحققه في المؤسسات الإعلامية، وأسبابه ونتائجه، وهو الاهتمام الذي نبع من التحولات الجذرية في طرق التخطيط والعمل داخل المؤسسات الإعلامية التي أحدثها هذا الاتجاه الاندماجي الذي سهلت تطورات التكنولوجيا حدوثه، مثل: رقمنة المحتوى، والتكامل بين المكونات، والجمع بين أكثر من أداة في جهاز واحد متعدد المهام. (عبد الفتاح، 2016، ص11).

ب- إجرائياً: باعتباره توحيد الوظائف والجمع بين التقنيات الرقمية التي كانت متميزة فيما قبل، واعتباره عملية تكوين وإعادة تكوين المعلومات في منتجات متعددة يصلح نقلها عبر وسائل متنوعة لإرضاء احتياجات الجمهور المختلفة. و بالتالي عرفه الباحثان على أنه المعالجة التبادلية لثلاث تقنيات هامة، هي: الهاتف والتلفزيون والكمبيوتر الموصول بالإنترنت، حيث بات كل منها خليطاً

من الممارسات التقنية والاجتماعية والاقتصادية ويقدم أسلوبه الخاص لتحقيق الفورية.

### 3- العمل الاعلامي (Media work):

أ- اصطلاحاً: هو ما يتعلق بمهنة الاعلام، ويتصل بها. (رابح، 2004، ص63)، فيقال أسلوب إعلامي، عرض إعلامي، أو أداء إعلامي. (بوصبع، 2004، ص17) ، وبالتالي هو سيرورة من الأفعال التي تسمح بإنتاج مادة إعلامية تنشر على الصحف أو تبث عبر الإذاعة أو تعرض على التلفزة ، ويشمل ذلك شكل المادة الإعلامية ومضمونها. (بوصبع، 2004، ص19)، ويعرفه أحمد عبد الملك على أنه مسؤولية مهنية لها قواعد وأساليب ، ولها أعراف تحكم طبيعة العمل ونتائجه. (رابح، 2004، ص27).

ب- إجرائياً: جل الممارسات الإعلامية لإعلامي قناة الشروق TV، من داخل مقر القناة وحتى عبر منصاتها الالكترونية الرسمية من تحضير وتقديم ونشر.

### 4- برنامج (a Program):

أ- اصطلاحياً: هو برنامج يقدم من خلاب المؤسسة التلفزيونية كتصور، بهدف تبسيط موضوع أو فكرة، تترك أثراً ثقافياً في الفرد و المجتمع بطريق غير مباشر، يتميز بالتجديد و التبسيط في تقديم ثمرات الفكر و الفن و العلم على أوسع نطاق. (عبد الحميد، 2013، ص106)، وهو فكرة أو مجموعة أفكار تصاغ في قالب تلفزيوني معين، باستخدام الصورة والصوت بكامل تفاصيلها الفنية، لتحقيق هدف معين. (الشميمري، 2010، ص221).

ب- إجرائياً: يشير إلى برنامج خط أحمر، والصحة هي الصح، و مزامير داوود، التي تبثها قناة الشروق TV.



## 5- منصة إلكترونية (Platform):

أ- اصطلاحياً: يعرفها أحمد زيدان بأنها "مقررات الكترونية مكثفة تستهدف عدداً ضخماً من الطلاب، وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات وكذلك منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية والطلبة وبعضهم البعض من ناحية أخرى". (زيدان، 2013) وقد عرفت من قبل اليونسكو (UNESCO, 2009) بأنها: موارد التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة - رقمية أم غير رقمية - والتي تندرج في الملك العام أو تم إصدارها بموجب ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها بدون أي قيود أو بقيود محدودة. (عبد العال، 2016). فهي واسعة الانتشار، فلا تنقيد بحدود جغرافية أو سياسية أو ثقافية وإنما هي متاحة لمن يرغب في الالتحاق بها من أي مكان في أي وقت. (السيد، 2014).

ب- إجرائياً: هي تلك الصفحات الالكترونية الرسمية التابعة لقناة الشروق TV وهي : صفحة التطبيق الرسمي للشروق المسمى بـ: "بوابة الشروق"، الموقع الالكتروني الرسمي للقناة، صفحة القناة على الفيسبوك و التويتر واليوتيوب.

## 6- مقدم تلفزيوني ( TV Presenter ):

أ- اصطلاحياً: فهو القائم بالاتصال قد يقدم - عن عمد أو غير عمد- أحكامه من خلال أطر تحكمها تسمى ( Schema theory ) تظم قيمه ومعتقدات، و يمارس دورا هاما في بناء و تشكيل الأخبار من حيث الاختيارات اللغوية، والاقتباسات والمعلومات التي تقود للتأكيد على عناصر أو جوانب معينة في القصة الخبرية ويؤطر الصحفيون القصص الخبرية من خلال اختياراتهم التي يقومون بها أثناء كتابتهم و تحريرهم لتلك القصص، و هذه الاختيارات تؤثر بدورها في الطريقة التي يفسر القراء القصص من خلالها و يرسم الصحفيون أنماطا أو أطرا معرفية

في المناقشات العامة، و تؤثر في مستوى معلومات الأفراد و هذا يتم من خلال الاختيار الانتقائي لتغطية جانب أو الجانبين كليهما لحدث أو قضية ما، مع وضع تفسير بسيط للأحداث و القصص، أو من خلال تغطية أكبر لقضية واحدة على حساب الأخرى، و هم محكومون بدورهم بالأطر التي تنظم أنساقهم المعرفية والضغوط المهنية التي يعملون في ظلها مثل: ضغوط السيطرة و الملكية والتمويل، والسياسة التحريرية، بالإضافة إلى ضغوط المساحة و سرعة العمل الإعلامي، المصادر الإخبارية (عزام، 2015، ص ص 259-260).

ب- إجرائيا: وهم معدو و مقدمو برامج عينة الدراسة الحالية وهي: خط أحمر- الصحة هي الصح – مزامير داوود.

## المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

### المطلب الأول: نوع ومنهج الدراسة

#### أ- نوع الدراسة:

تندرج الدراسة الحالية ضمن البحوث الوصفية التي تسعى إلى جمع كل المعلومات والحقائق عن الواقع المدروس بطريقة تفصيلية ثم تحليلها وتفسيرها من أجل استخلاص النتائج.

بحيث تعرف بأنها: تلك البحوث التي تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع الدراسة وتكرارات حدوث الظاهرة المختلفة. (جودت، 2015، ص 99)، و هذا ما ينطبق على هذه الدراسة، حيث تقوم على وصف ظاهرة الاندماج الرقمي في إحدى المؤسسات الإعلامية بالجزائر ألا وهي الشروق TV .

## ب - منهج الدراسة:

**المنهج Method** هو طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة، و هو أداة اختيار الفروض ويقع عليه عبء تطويرها و تحقيقها. (بدوي، 1977، ص77).  
أما جلال محمد يعرف المنهج بأنه: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، من أجل الكشف عن الحقيقة. (موسى جلال، 1972، ص31).

وحتى تتصف دراسة مشكلة البحث بالشمول و الكمال، وتكون النتائج التي يتوصل إليها البحث دقيقة ينبغي أن يستعين الباحث بأحد مناهج البحث العلمي، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على **منهج دراسة الحالة**، فكلية حالة في اللغة العربية تعطي حال الشيء، سواء كان شخصا، أو حيوانا ، أو جمادا، أو تنظيما .. الخ. وهي تفيد كناية هذا الشيء، أي ما هو عليه من وضع، من حيث تكوينه الخاص في إطار المحيط المتفاعل معه، يقابل هذه الكلمة في اللغة الفرنسية: كلمة Le cas، التي تشير إلى الوضعية (Situation)، التي عليها الشيء، (بوحوش، 1999، ص131) لذا فإن دراسة الحالة في اللغة العربية يقابلها في اللغة الفرنسية مصطلح: Etude de cas، المستخدم في البحث العلمي، للدلالة على تلك الدراسة المتعمقة لحالة فردية معينة، بغض النظر عن طبيعة هذه الحالة، سواء كان فردا أو جماعة أو هيئة سياسية أو اقتصادية أو مؤسسة إعلامية ... الخ. (نجم، 2015، ص103).

إن دراسة الحالة هي البحث المتعمق للحالات الفردية في إطار المحيط الذي تتفاعل فيه، حيث تقوم هذه الدراسة - كما ذكر محمد ريان عمر - على افتراض أن كل حالة قابلة للدراسة تكون مع المجال الذي تتفاعل داخله وحده، وبالتالي لا يمكن أبدا فهم معاني الجوانب المبحوثة وأهميتها على مستوى أي حالة مهما كان نوعها خارج إطار المجال الذي تتفاعل وسطه، (القصبي، 2004، ص268) ، و بالتالي فهذا المنهج مناسب

جدا لمثل هذه الدراسة من حيث التعمق في اثر الاندماج الرقمي على عمل صحفيي قناة الشروق TV.

لا يمكن أبدا فهم معاني الجوانب المبحوثة ومكونات الظاهرة والعلاقات السائدة فيها وأهميتها على مستوى أي حالة مهما كان نوعها خارج إطار المجال الذي تتفاعل وسطه (القصبي، 2004، ص268)، حيث يرى الباحثان انه المنهج المناسب من حيث التعمق في قناة تلفزيونية تتضمن بعض المواصفات المتعلقة بلب الدراسة ألا وهي الاندماج الرقمي، للتعرف على التقنيات الرقمية التي يتبناها إعلاميو قناة الشروق TV من حيث بث و عرض البرامج وعلاقتهم معها و إمكانيات تداول المحتوى عبر مختلف المنصات الالكترونية، ومعرفة الخدمات الرقمية التي تقدمها القناة محل الدراسة.

### المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات

إن نجاح أي دراسة علمية، يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، فقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة، ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، وأن يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي. ومن بين جملة الأدوات التي اعتمدها الباحثان في جمع المعلومات لهذه الدراسة كما يلي:

في الجانب النظري اعتمد الباحثان على قائمة من البحوث والمراجع التي تناولت موضوع التكنولوجيات الحديثة وكذا الإعلام الإلكتروني، تم انتقاؤها اعتمادا على مسح ما وقع في أيديهما من الإنتاج الفكري والمعرفي في شكله الورقي و الإلكتروني وباللغات الثلاث العربية والفرنسية و الإنجليزية. بالإضافة إلى الاطلاع على بعض مواقع قنوات إلكترونية عالمية وعربية منها موقع قناة فرانس 24 و CBC الإخبارية

الأمريكية و موقع نسمة TV، لاستخلاص أهم التحولات التي مست قطاع الإعلام الإلكتروني.

أما في الجانب الميداني اعتمد الباحثان في عملية جمع المعلومات على تحليل المواقع الإلكترونية التي تعتمد قناة الشروق TV الوطنية وتحليل حصص تبثها القناة، من خلال استمارة تحليل المضمون، و التي تتيح التعرف على مظاهر الاندماج الرقمي، بالإضافة إلى استمارة المقابلة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من غرف التحرير من مقر القناة، والتي أجريت مع معدي ومقدمي البرامج المختارة محل الدراسة لتشخيص الظاهرة عن قرب.

و على العموم، كون الحياة الاجتماعية المعاصرة تزداد تعقداً، ولا يمكن فهمها وإدراكها بمجرد تكميمها، فالشخص هو معطى شديد التعقد، و بعض الجوانب في سلوكه و تصرفاته لا تقبل القياس. كما أن الرغبة الملحة في قياس كل شيء، و تكميمه قد تؤدي إلى نتائج متواضعة جداً، فالتفاصيل المنفردة، و الجزئيات الدالة قد تنفلت من قبضة التكميم دون أن تستشير الباحث. لذا سعى الباحثان إلى تصميم أداتين بحثيتين متكاملتين أي تحليل المحتوى و المقابلة، كما تم توضيح كيفية استعمالهما كما يلي:

### 1- تحليل المحتوى:

إن كلمة (تحليل) تعني تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية، في حين تشير كلمة (مضمون) إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيل الصوتي أو الكلامي أو الإيمائي من معاني مختلفة، يعبر عنها الفرد في نظام معين من الرموز لتوصيلها للآخرين، من أجل الوصول إلى المعاني المختلفة التي تحملها المواد الإعلامية في أوعيتها المختلفة. وفي الدراسة تم اختيارها كونها أفضل تقنيات التحليل ليس فقط المواد المنتجة حالياً، بل محتوى المواد التي أنتجت في الماضي، لأنها تسمح بتسليط الأضواء على حادثة أو فعل فردي أو جماعي توجد حوله آثار مكتوبة أو مسجلة. (عواطف، 1982، ص19).

لذلك وجب القيام بتفكيك البناء المادي للمادة الإعلامية المدروسة وفق خطوات منظمة تتوخى فيها الدقة في العمل، ثم الانتقال إلى استحضار المعاني، بحيث تم استعمال استمارة تحليل المحتوى في شقها الكيفي والكمي معا لمحاولة استخراج أكبر قدر ممكن من المؤشرات التي توحى إلى مظاهر الاندماج الرقمي لقناة الشروق TV و الآثار الناجمة عن ذلك.

تم استقاء فكرة استمارة التحليل هاته من التحديد الإجرائي للسمات الاتصالية للإعلام الجديد و التي تعبر عن أهم التحولات التي مست قطاع الإعلام بسبب اندماجها في بيئة الواب، تم تفكيك هاته السمات إلى مجموعة من المؤشرات قابلة للملاحظة، ليخلص الباحثان إلى استمارة تحليل تحتوي على بيانات أولية وفئات التحليل والتي قسمت الى خمسة فئات وهي على التوالي: فئة الخدمات وفئة المواد الإعلامية في المنصات الالكترونية وفئة التقنيات المستخدمة في تقديم البرامج و فئة مدة عرض البرنامج والفئة الأخيرة فئة المواضيع المعالجة، كل فئة تضم مجموعة من الوحدات تمكن من قياس مدى الاندماج الرقمي.

### 2- المقابلة:

تعرف المقابلة بأنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة؛ حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجهاً لوجه، ففي مناسبات متعددة يدرك الباحث ضرورة رؤية وسماع صوت وكلمات الأشخاص موضوع البحث (دعمس، 2008، ص219)، وقد تساعد كذلك على تثبيت صحة معلومات حصل عليها الباحث من مصادر مستقلة أو بواسطة وسائل وأدوات بديلة أو للكشف عن تناقضات ظهرت بين تلك المصادر.

تهدف استمارة المقابلة التي أجريت على مُعدي ومُقدمي البرامج المختارة من داخل مقر قناة الشروق TV وهم:

- مقدم برنامج "مزامير داود".
- معد ومقدم برنامج "الصحة هي الصح".
- معد ومقدم برنامج "خط أحمر".

للتعرف على آراء الصحفيين ورصد تصوراتهم للتغيرات التي تعرفها مهنة الصحفي و كذا التحديات المهنية التي تعيشها قاعات التحرير والبيت في ظل توجهها إلى النشر عبر الإنترنت و استخدام أحدث التقنيات المتاحة.

صممت المقابلة بطريقة تكون أقرب إلى كونها غير مقننة حيث تم تفادي العمل بأسلوب الأسئلة التفصيلية الدقيقة، وتم استخدام الأسئلة العامة غير الموجهة في شكل يسمح بإثارة العديد من النقاط، التي لم تستطع استمارة تحليل المضمون الإجابة عنها والتطرق لمختلف أبعاد الموضوع، و الخلفيات المختلفة قصد اكتشاف جوانبها الغامضة و دفع المبحوث للاسترسال في الكلام و إبراز آرائه.

أما من ناحية تصميم الأسئلة فلقد احتوت على خمسة و عشرون (25) سؤالاً ما بين استخدام الإنترنت، والتحديات المهنية.

### المطلب الثالث: صدق و ثبات أدوات جمع البيانات

تم تحكيم استمارة المقابلة و استمارة تحليل المضمون من قبل أربع (04) أساتذة مختصين في الإعلام و الاتصال اثنان من بينهم مختصين في المنهجية واثنان مهتمين بالبيئة الرقمية.

للتأكد من الصدق الظاهري، من خلال التأكد من أن بنود الاستمارة تقيس ما أعدت لقياسه، و تتسم بالوضوح، و دقة اللفظ، و المدلول، وكذلك تم التأكد من صدق

المحتوى من حيث شمولية أدوات الدراسة لكافة أبعاد موضوع الدراسة؛ و بناء على الملاحظات التي أبدوها تم تصحيحها و بدأ العمل بها:

1. **الصدق:** يمكن تعريف الصدق بناء على المؤشرات التالية: (عبد الكريم، 2019، ص119):

- مكونات الإشكالية وبناء التساؤل العام وأسئلته الفرعية، بالإضافة إلى بناء الفرضيات.
- مدى تطابق مفاهيم الدراسة مع الأسئلة الفرعية والتساؤل العام.
- مدى تطابق الأسئلة مع الفئات المستخدمة و عناصرها.
- مدى تطابق مؤشر ما مع تعريف ما.
- مدى قياس الأداة لما يراد قياسه.
- ما إذا كانت الفروق الإحصائية تمثل فروقا حقيقية بين المعطيات.
- مدى صدق الفرضيات مع النتائج المتوصل إليها.
- مدى ملائمة التعريفات الإجرائية مع فئات التحليل المستخدمة.
- مدى ملائمة استخدام وحدات التحليل حسب كل فئة بناء على طبيعة المحتوى قيد الدراسة.

- عملية البناء السليم والتسلسل المنطقي والترتيب لفئات التحليل و عناصرها.

2. - أخيرا، يمكن إضافة عملية تحكيم أخرى تتعلق بالفئات المستحدثة في التحليل التي يتم المصادقة عليها من طرف المحكمين بناء على مجموعة من المعايير والتبريرات البحثية مقدمة من طرف الباحث. (عبد الكريم، 2019، ص120).

بحيث يمكن للصدق عموما أن ينقسم إلى جزأين أساسيين:

- **صدق داخلي:** يبحث في العلاقة المنطقية ضمن المكونات المختلفة الخاصة

بالقياس. (عبد الكريم، 2019، ص120).



- صدق خارجي: يبحث في مدى ارتباط الدراسة المعنية والمتغيرات المدروسة ومعايير القياس بالعالم الحقيقي (الواقع). (عبد الكريم، 2019، ص120).

وفي الدراسة الحالية أغلب المحكمين أجمعوا على أن المفاهيم الإجرائية ملائمة مع استمارة تحليل المحتوى وأن وحدات التحليل متسلسلة ومنطقية ومتناسبة مع فرضيات الدراسة والتي تعبر على دقة وموضوعية الباحثين ولإدراكهم الكامل بالإطار النظري والمشكلة البحثية، بحيث تم استحداث بعض من فئات التحليل مثل فئة المواد الإعلامية في المنصات الالكترونية التابعة للقناة وتكييفها بما يناسب الدراسة، وأشاروا إلى أن الأدوات المستخدمة في الدراسة كافية ومناسبة لمثل هكذا دراسات.

3. الثبات: تعد مرحلة الثبات مرحلة حسابية تتمتع بعملية التحقيق والاختبار لجميع معطيات التحليل، وسميت بعملية الثبات نسبة لقياس درجة الثبات في التحليل استنادا لمعامل الثبات الذي يتجسد وفق معادلة حسابية إحصائية، بحيث يوجد بعض المعادلات المعتمدة في تحليل محتويات الإعلام كمعادلة سكوت وهولستي و غيرها ولعل أشهرها معادلة هولستي الأكثر شيوعا في الاستخدام والتي تبدو بسيطة ويمكن تطبيقها على جميع حالات الثبات التي تتعلق بعدد المحكمين ومدى اتفاقهم بعناصر التحليل، والتي نجدها في المعادلة التالية: (عبد الكريم، 2019، ص121):

$$\text{الثبات معامل} = \frac{n}{m(1-n) + 1}$$

$n =$  عدد المحكمين

$m =$  متوسط الاتفاق بين المحكمين = (ما اتفق عليه المحكم أ + ما اتفق عليه المحكم ب + ما اتفق عليه المحكم ج + ما اتفق عليه المحكم د) ÷ مجموع فئات التحليل والعناصر

في الدراسة الحالية معامل الثبات هو:

- بين "أ" و"ب" تم الاتفاق بينهما على 80 من أصل 92،

وبعد عملية القسمة، أي :  $80 \div 92 = 0.87$

- بين "أ" و"ج" تم الاتفاق بينهما على 75 من أصل 92،

وبعد عملية القسمة، أي :  $92 \div 75 = 0.82$

- بين "ب" و"د" تم الاتفاق بينهما على 54 من أصل 92،

وبعد عملية القسمة، أي :  $92 \div 54 = 0.59$

- بين "ب" و"ج" تم الاتفاق بينهما على 82 من أصل 92،

وبعد عملية القسمة، أي :  $92 \div 82 = 0.89$

\* بعد جمع هذه النتائج تم تقسيمها على عدد أزواج هذه العمليات لاستخراج متوسط

الاتفاق، وذلك على النحو التالي:  $0.87 + 0.82 + 0.59 + 0.89 = 3.17$

وتقسم على عدد المحكمين، أي 4 و نجد  $0.79$

- و هنا يمكننا تطبيق معادلة إيجاد معامل الثبات على النحو التالي:

المعامل القوي من الثبات هو المحصور ما بين 0.93 و 0.65، وبما أن  $0.93 > 0.65$  فهي نسبة مقبولة من الثبات لأن البعض يحدد

وهذه النتيجة تم التوصل إليها من خلال استرجاع الباحثين لأربعة (04) استثمارات

تحكيم من بين عشرة (10) استثمارات وفقا للفترة الزمنية المحددة من طرف الباحثين بـ:

شهر ونصف، حيث تم توزيعها يوم 18 ديسمبر 2018 إلى غاية 3 فيفري 2019.

### المطلب الرابع: مجتمع البحث وعينة الدراسة

**1- مجتمع البحث:** هو مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج

البحث سواء أكان مجموعة أفراد أو كتب أو مباني مدرسية... و ذلك طبقا للمجال

الموضوعي لمشكلة البحث.(العساف،1995،ص91). وعرف سوهي سيمي أريكانطا

(Suharsimi Arikunto) أن المجتمع هو جميع عناصر المتعلقة بموضوع البحث

(research subject) (ذوقان، 1996،ص109). و مجتمع الدراسة الحالية مكون من ثلاث

مجتمعات الأول وثائقي والمتمثلة في الصفحات الالكترونية عبر الانترنت التابعة لقناة

الشروق TV و الثاني برامج القناة والمتمثلة في سبعة عشرة (17) برنامج بيت في قناة الشروق tv والثالث مقدمي تلك البرامج.

**2- عينة الدراسة:** العينة في البحث العلمي هي الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما، وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالة المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف والملايين حيث يتعذر إجراء دراسة عن طريق الحصر الشامل (محمد، 2001، ص131).

وعليه لجأ الباحثان في هذه الدراسة إلى اختيار عينة والمتمثلة في العينة الاحتمالية أو العشوائية، والتي تعرف على أنها: تلك العينات التي يتم اختيارها وفقا لنظرية الاحتمالات أي وفقا لمعايير حسابية بحيث تعطي العينات فرصا متساوية أو معروفة في احتمال اختيارها على مستوى مجتمع البحث. (البلداوي، 2007، ص59).

ونظرا لافتقار الباحثين للإمكانات الكبيرة ولضيق الوقت اللازم لإتمام الدراسة استوجب على الباحثين اختيار عينة من العينات الاحتمالية من أجل ضبط عدد العينة وهي العينة المنتظمة لاعتماد هذا النوع من العينات على نوع من النظام في اختيار مفرداتها، بحيث يكون مجتمع الدراسة محددًا ومعروفًا ومتجانسًا ومرتبًا في قوائم أو جداول ويكون لكل مفردة رقما خاصا بها ويقوم الباحث باختيار العينة بترتيب معين وبشكل منتظم. ويكون اختيار المفردة الأولى بطريقة عشوائية ثم تطبق قاعدة مسافة الانتظام للحصول على العدد الكامل لمفردات الدراسة. حيث حددت العينة بمقدار 37 % من عناصر مجتمع الدراسة والمتمثل في سبعة عشرة (17) برنامجا تبث على قناة الشروق TV، حيث قام الباحثان بوضع عناصر الدراسة (برامج القناة) في إطار وتم تعيين رقم لكل برنامج بحيث تم حساب مسافة الانتظام كمايلي: (مجتمع الدراسة (17) × نسبة عينة الدراسة (37%) = 100 ÷ 6.29 ≈ 6 ، وأختيرت المفردة الأولى رقم 3 وهو برنامج خط أحمر، ومن خلال تطبيق مسافة الانتظام 6 ثم إيجاد البرنامج المعين وفق

رقم 9 وهو برنامج الصحة هي الصح، ورقم المفردة الأخيرة 15 والتي تعود للبرنامج الديني مزامير داوود، أي 3 برامج وهي برامج كافية لأن تعمم نتائجها على باقي البرامج. (تمار، 2017، ص81-91).

وقام الباحثان باختيار ثلاث (03) مقدمين للبرامج المختارة ضمن باقة برامج قناة الشروق TV من خلال مسح شامل لها لإجراء المقابلة البحثية معهم، هذا بالإضافة إلى المجتمع الوثائقي والمتمثل في المنصات الالكترونية عبر الانترنت التي تعتمد قناة الشروق TV.

### المطلب الرابع: مجالات الدراسة

**أ - المجال المكاني :** أجريت الدراسة من داخل مقر قناة الشروق TV، بالإضافة إلى ذلك الحيز السببراني الذي تغطيه محتويات برامجها محل الدراسة.

**ب - المجال الزماني :** بدأ التفكير في الموضوع و اطلاع المشرف به في نهاية الموسم الدراسي 2017/2018، إذ بدأ العمل في هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2018/2019 وقد بدأ الباحثان في الجانب المنهجي من الدراسة منذ بداية شهر أكتوبر 2018. أما الجانب الميداني فقد شرعا فيه نهاية شهر ديسمبر 2018، حيث قام الباحثان بعرض استمارة تحليل المحتوى و استمارة المقابلة على الأستاذ المشرف ثم على المحكمين، من أجل الانطلاق في جمع المادة العلمية و تحليلها وتفسيرها فيما بعد، حيث كانت هذه الفترة مقدرة ب أربعة أسابيع ابتداء من: 20 جانفي 2019 إلى غاية 14 فيفري 2019، أما فيما يخص تحليل وتفسير هذه المادة العلمية فاستغرق من الباحثين أكثر من أسبوعين ، ليكون البحث جاهزا إلى حد ما يوم 8 ماي 2019، من ترتيب و معاينة وكتابة التقرير النهائي فيما بعد.

**ج - المجال الموضوعاتي:** يتمحور موضوع الدراسة الحالية على الموضوعات التالية:

- 1- إدخال استراتيجية الاندماج الرقمي في قناة الشروق TV.
- 2- العمل التلفزيوني لإعلامي قناة الشروق TV.
- 3- اثر الاندماج الرقمي على العمل الاعلامي لقناة الشروق TV.

## المبحث الثالث: المدخل النظري للدراسة

### المطلب الأول: الوضعية الإستمولوجية

تبحث الدراسة الحالية في مسارات التحولات التي شهدتها التلفزيون في العالم العربي، وتفكر في الأجوبة العلمية التي ينبغي صياغتها عند الحديث عن تحديات بقائها ورهانات رقميتها، فالانتقال السلمي من البث الفضائي التقليدي إلى الإنترنت يجب أن يُناقش، في نظر الباحثين، خارج إطار نظرية "الكارثية المستنيرة" للفيلسوف الفرنسي جان بيير دوبي والتي نجدها في علم الجيولوجيا، إذا ما سلّمنا بأن الأسوأ سيُحدق بالتلفزيون التقليدي في صورة استسلامها لإرهاصات شبكة الإنترنت. فهذه النظرية رغم سعيها إلى تحطيم الحدود، فإنها لا تُقدّم مدخلاً نظرياً واضحاً، مُفسّراً لعلاقة الاعلام التقليدي بالإعلام الإلكتروني ومستقبلهما. لذلك يستند الباحثان إلى نظرية النشوء التعايشي التكافلي ولئن كانت مثلها مثل استراتيجية النزعة الكارثية المستنيرة تجد مرتكزاتها وأصولها الفكرية في علم البيولوجيا التطورية فإنها تساعد على فهم العلاقة بين الاعلام التقليدي والرّفمي، باعتبارهما "خَلِيَّتَيْن" لا يمكن لإحدهما أن تعيش دون وجود الأخرى فهذه النزعة النفعية التي تحفّز البحث عن الأدوات الإستمولوجية (المعرفية)، تسمح بتحديد التوتر عبر الحلول التقنية" التي تُجسّد أساس تَفُوق الاعلام الرقمي على الاعلام التقليدي. وتجد هذه النظرية جذورها في المقاربة النُسقية والتكوين المستمر في مجال المقاربة بالكفاءات التعليمية باعتبار الارتباط الوثيق بين ظهور فكرة "المعلومات" والأبحاث البيولوجية"، كما تستند الدراسة إلى العقلانية التقنية لهربرت شيلر، أحد مكونات النظرية النقدية في المجال الاقتصادي، للمساعدة على تفسير الإشكاليات التي تطرحها المنظومة الإعلامية التقليدية التي أصبحت غير قادرة على مواكبة تحولات المنظومة الاتصالية الجديدة، وفهم علاقة الاعلام التقليدي بالإعلام الإلكتروني ومستقبلهما. (بن مسعود، 2016).

ومن هذا الزخم الهائل من الأطر النظرية حاول الباحثان في دراستهما الاقتراب من مفهوم الإعلام الإلكتروني في علاقته بالإعلام التقليدي من زاوية علوم الإعلام والاتصال، وتناولوا وضعيته في الجزائر، من خلال البحث في نقطة تلاقي بينهما أي الاندماج الرقمي باختيار وسيلة جماهيرية واحدة وهي التلفزيون بحيث أصبحت تتجه إلى تنويع نشاطاتها الإعلامية، موضحاً بذلك أشكاله ومشاكله وإمكانياته الحالية، وفرص تطورها. واستقصاء رهانات الرقمنة، وذلك بتبني نظرية التشكل العضوي لوسائل الإعلام، هذه من الناحية النظرية بينما من حيث الأدوات المنهجية فحاول الباحثان تكيف الأدوات المنهجية المتعارف عليها في العلوم الاجتماعية حسب طبيعة موضوع الدراسة.

### المطلب الثاني: البناء النظري

نظرية التشكل العضوي لوسائل الإعلام Mediamorphosis theory أو التحول العضوي واحدة من نظريات الإعلام الجديد، والتي طورها روجر فيلدر ونشرها سنة 1997، لشرح العلاقة بين وسائل الإعلام الجديدة و وسائل الإعلام التقليدية. (Tomasello, 2010).

بحيث عرف فيلدر التشكل العضوي لوسائل الإعلام بأنه وسيلة موحدة للتفكير في التطور التكنولوجي لوسائل الاتصال (English, 2014,P.67) . وهذا الاستنتاج جاء من خلال دراسته لأنظمة اتصال الإنسان ككل، وأسقط ذلك على وسائل الاعلام الجديدة بحيث قال أن وسائل الإعلام الجديدة لا تنشأ تلقائياً وبشكل مستقل ولكنها تظهر تدريجياً نتيجة للتحول العضوي، والتحول العضوي في النظام البيولوجي هو عملية بيولوجية يتطور من خلالها الكائن الحي جسدياً بعد الولادة فوسائل الإعلام مثل النظام البيولوجي. بحيث تستجيب للضغوط الخارجية عن طريق إعادة تنظيم نفسها، مثل الكائنات الحية فإنها تتطور لكي تزيد من فرص بقائها على قيد الحياة، ولكي تواكب التغيرات في بيئة متغيرة. (Kim, 2009,P.286) .

و رغم أن البحث حول هذه النظرية ما زال محدودا إلا أننا يمكن في ضوء التوجهات البحثية أن نبلور المنطلقات والأفكار الرئيسية لهذه النظرية فيما يلي: (نصر، 2015، ص05):

- يستمد فيلدر مبدأ التحول العضوي لوسائل الإعلام من ثلاثة مفاهيم، هي التطور المشترك Coevolution والاندماج Convergence والتعقيد Complexity .
- أن وسائل الإعلام الجديدة لا تنشأ تلقائيا و بشكل مستقل عن الوسائل السابقة عليها ولكنها تظهر تدريجيا نتيجة التحول العضوي.
- أن وسائل الإعلام تستجيب مثل الأنظمة الأخرى للضغوط الخارجية وتتجه إلى إعادة تنظيم نفسها وتتطور مثل الكائنات الحية لكي تزيد من فرص بقائها على قيد الحياة.
- عندما يظهر نمط اتصالي جديد ويتطور فإنه يؤثر على مر الزمن وبدرجات متفاوتة في تطور كل أنماط الاتصال القائمة. (نصر، 2015، ص31).
- أن القاعدة في تطور وسائل الإعلام هي قاعدة التطور المشترك والتعايش معا وليس التطور المنفرد والاستبدال التام. (نصر، 2015، ص31).
- لا يكون الموت هو مصير الوسائل القديمة، وعلى سبيل المثال، فإن راديو الموجات المتوسطة تعايش مع التلفزيون في فترة ما بعد الحرب العالية الثانية، ثم طور البث بموجات (FM) ، لكي يستمر التعايش دون إن يقضي ذلك على البث بالموجات المتوسطة (AM) . (نصر، 2015، ص31)

وترى النظرية أن التقارب أو الاندماج بين وسائل الإعلام هو تزاوج ينتج من تحول كل وسيلة على حدة، فضلا عن إنشاء وسائل جديدة، وعلى ذلك فإن وسائل الإعلام الموجودة اليوم هي نتيجة لاندماجات صغيرة لا تعد ولا تحصى كانت تحدث بين وسائل الإعلام بشكل متكرر طوال الوقت ويمكن النظر إلى التقارب بين وسائل الإعلام باعتباره عملية تقوم من خلالها وسيلة باستعارة الجديد من وسيلة أخرى وتطويعه واستخدامه (Johnson,2002,P28).

ووفقا لهذا الفهم كان من الطبيعي أن تطور محطات التلفزيون مواقعها على شبكة الويب تنشر مقاطع الفيديو أو تقدم من خلالها البث التلفزيوني المباشر لقطاعات أخرى من الجمهور، لجذب مزيد من الجمهور لها، ومن أجل البقاء في بيئة متغيرة، إذ تقاربت وسائل الإعلام التقليدية مع وسائل الإعلام الجديدة بشكل أكبر و تحولت هذه الوسائل إلى منصات للنشر بشكل أساسي، وأصبحت كل وسيلة تستخدم إمكانات الوسيلة الأخرى على نطاق واسع، حيث أصبح لها مواقع تفاعلية متعددة الوسائط على الويب، وحسابات على شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب وانستجرام وغيرها، وتطبيقات على الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية تمكنها من استغلال كافة الإمكانيات التي أتاحتها وسائل الإعلام الجديدة والاستفادة منها. (Scherer, 1997, P53) .

وقد دعمت البحوث القليلة التي تناولت هذه النظرية الأفكار الرئيسية فيها وطورت مفاهيم مساندة مثل "التحول الرقمي" ، و مفهوم "إحلال وسائل الإعلام" و "الإحلال الوظيفي" و "الإحلال الوظيفي" و "التقارب بين وسائل الإعلام"، كما مدت بحوث أخرى هذه الأفكار إلى مجالات أخرى مثل مجال البحث الإعلامي لتأكيد أن كل أشكال بحوث الاتصال سوف تتواجد معا وتتطور معا في نظام معقد ومتسع من التبني، يسمح لكل نوع جديد من البحث بالظهور والتطور (Johnson, 2002,P34).

**الإسقاط النظري:** استفاد الباحثان من الجهود التنظيرية للتشكل العضوي لوسائل الإعلام في اختيار موضوع الدراسة، من خلال أوجه القصور أو النقص في المعرفة والجوانب التي لم يتم التوصل إليها أو لم تستكمل بعد، بحيث حددت للباحثين مسار الدراسة من حيث المفاهيم والفرضيات التي انطلق منها البحث، واستعانا بها في وصف وتحليل وتفسير الظاهرة محل الدراسة والوقوف على العلاقات بين متغيراتها، وهكذا تتمكن النظرية الموظفة في البحث من تنظيم النتائج الامبريقية المتوصل إليها.

### المطلب الثالث: الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي هي المجال الواسع الذي يمكننا من فهم الموضوع و الاستفادة مما توصل إليه الباحثون من قبل، ويكون الاقتراب من الدراسات السابقة أو كما يسميها البعض الأدبيات السابقة إما نظريا أو منهجيا أو الاثنين معا. (بوخنوفة، 2007، ص45).

ولقد حظيت ظاهرة الإعلام الجديد في الجزائر بمجموعة من الدراسات التي تناولتها ضمن سياق ضيق، فكانت إما تركز على تفاعلية الجمهور نحو وسائل الإعلام و بما توفره المؤسسة من إمكانيات تكنولوجية أو كيفية مجارات إعلاميها لتلك التكنولوجيات دون الخوض في أثر اندماج تلك التكنولوجيات الرقمية على العمل الإعلامي لصحفي القناة وللقناة في حد ذاتها. (بوخنوفة، 2007، ص49)، ونظرا لطبيعة الدراسة والأهداف الرامية لتحقيقها استعرض الباحثان ستة (6) دراسات قريبة من هذا البحث من الجانب النظري :

❖ **الدراسة الأولى:** لسولاف بوصبع: "تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر". (بوصبع، 2004).

هدفت دراستها إلى محاولة فهم العلاقة بين التكنولوجيات الاتصالية الجديدة والعمل الصحفي، ومحاولة معرفة هذه التكنولوجيات وخصائصها وانعكاساتها على العمل الصحفي.

تدخل هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية حيث اهتمت بوصف وتحليل الظاهرة التي تتمثل في تأثير التكنولوجيات الاتصالية على العمل الصحفي في الجزائر، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، وشملت الدراسة المسحية عينة من الصحف الجزائرية وهي: الخبر، الوطن، الشعب، الأحرار، واعتمدت على استمارة الاستبيان



لتحليل معطيات الدراسة الميدانية، التي شملت الصحف الأربعة، وتضمنت عدة محاور كانت كالتالي:

المحور الأول : إدخال التكنولوجيات الاتصالية الجديدة وكيفية التعامل معها.

المحور الثاني : تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على سيرورة العمل الصحفي.

المحور الثالث : محاسن ومساوئ استخدام التكنولوجيات الاتصالية الجديدة.

المحور الرابع : تداعيات أخرى.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن العلاقة بين وسائل الإعلام والمجتمع هي علاقة تأثير وتأثر في ظل التطور التكنولوجي وتتأثر أشكال الكتابة الصحفية بهذا التطور.

- أثرت التكنولوجيا الاتصالية على العمل والوظيفة بصفة عامة حيث أضحى التعامل مع المعلومات الكترونيا ، وقد أدى ذلك إلى ظهور وظائف جديدة وفاعلين جدد.

- إن التطورات التكنولوجية أثرت أيضا على جمهور الصحافة، وفتحت أسواق جديدة، ووفرت إمكانية تحديد الجمهور.

- للتكنولوجيا تأثيراتها على سيرورة العمل الصحفي، على كل المستويات: التغطية الإعلامية، التحرير، الإنتاج، الإخراج، الجمع والطبع، النقل والتوزيع، الأرشفة.

- أدخلت التكنولوجيا الاتصالية الجديدة الكثير من المحاسن فيما يتعلق بالجانب الإداري. بحيث يعتمد الصحفيون إلى استعمال ما جلبته التكنولوجيا من أدوات اتصال: إنترنت، هاتف نقال، حواسيب شخصية، وهناك استعمال محتشم للإنترنت كوسيلة اتصال داخلي.

- أجمع الصحفيون أن التكنولوجيات الجديدة للاتصال وفرت مصادر للمعلومات تتميز بالتنوع والكثرة والجدية ، كما أظهرت نقص دورات التكوين و الرسكلة لتلقين الصحفيين استخدام التكنولوجيات الاتصالية الجديدة في عملهم.

هذه الدراسة، تلتقي مع دراسة الباحثين، في أنها حاولت تقريب الباحثين لمعرفة التطورات التكنولوجية المستحدثة في مجال الإعلام بالجزائر، و أثر ذلك على العمل الإعلامي، إلا أنها اهتمت بوسيلة إعلامية واحدة وهي الصحيفة على خلاف البحث الحالي الذي يركز على قناة تلفزيونية في سياق امتداد المحتوى في شبكات التواصل الاجتماعي و التطبيقات المستحدثة، هذا من الناحية النظرية ، ولكن من الناحية المنهجية فهي تختلف كل الاختلاف مع الدراسة الحالية كونها دراسة وصفية كمية تنظر في العموميات لا تنظر إلى جميع جوانب الدراسة كما في دراسة الحالة في الدراسة الحالية وبالتالي استعانة الباحثة بالاستبيان فقط وفسرت نتائجها على ضوء ذلك، لذلك حاول الباحثان في الدراسة الحالية الاستعانة بأكثر من أداة للغوص أكثر في حيثيات ذلك الأثر.

❖ **الدراسة الثانية: لتومي فضيلة " التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري "** (تومي، 2007-2008).

تبحث هذه الدراسة عن مظاهر ووسائل التفاعلية في مضمون برامج التلفزيون الجزائري، وربطها بظهور تكنولوجيات الاتصال الحديثة، حيث قامت الباحثة بدراسة وصفية لعملية الاتصال التفاعلي بين الجمهور والقائم بالاتصال في برامج التلفزيون الجزائري، وذلك باختبارها لعينة البحث المتمثلة في البرامج الموضوعاتية اليومية على مدار سنة 2007-2008.

بالنسبة للمنهج المستخدم وأدواته، فقد تم الاعتماد على كل من المنهج التاريخي والمنهج المقارن، والاعتماد على المقابلة والملاحظة العلمية لجمع المعلومات و البيانات المستهدفة ، أما نوعية العينة فتمثلت في العينة القصدية.

استطاعت هذه الدراسة التوصل إلى مختلف مظاهر وسائل التفاعلية في البرامج الموضوعاتية التي يقدمها التلفزيون الجزائري، وكشفت الدراسة عن مدى تطبيق التكنولوجيات الحديثة في هذا المجال، ومن أهم الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة هي:

- أن التلفزيون الجزائري لا يعتبر تلفزيونا جماهيريا كما أن التفاعلية فيه ضعيفة جدا، لأن التفاعلية مقرونة من جهة بالديمقراطية و الحرية والمشاركة ، ومن جهة ثانية مدى انتشار معرفة القراءة والكتابة الالكترونية، وعليه، فإن كلتا الظاهرتين لم تبلغا بعد مستوى من التطور الذي يسمح بممارسة التفاعلية بالشكل الذي هو موجود في التلفزيونات المتقدمة.

- إن غياب المصادقية و الثقة في التلفزيون الجزائري لا يشجع المشاهد على التفاعل مع برامجه، بالإضافة إلى استخدام التلفزيون لوسائل اتصالية تقليدية للتفاعل مع الجمهور، كل هذه العوامل أدت إلى ضعف التفاعلية في التلفزيون الجزائري.

التقت هذه الدراسة مع دراسة الباحثين في الجانب المنهجي كون كلا الدراستين اعتمدتا على المقابلة والملاحظة كأداتين كيفيتين، إلا أنها اعتمدت على دراسة وسائل حديثة في عرض وبت المضمون إلى جانب رأي الجمهور في مدى تفاعلية هذه القناة ومشاركته، بينما دراسة الباحثين الحالية تحاول الكشف عن أثر تلك التقنيات المستحدثة في العمل الإعلامي على الصحفي من ناحية تقديم الصحفي لبرنامج وتداول المعلومة في أكثر من موقع وتطبيق وتنوع حواملها، وبالتالي التركيز على القائم بالاتصال والقناة لا الجمهور دون الأخذ بعين الاعتبار نوع البرنامج في التحليل.

❖ **الدراسة الثالثة: ل: محمد بكري أحمد الشيخ: " تحديات استخدامات التقنية الرقمية في الإنتاج التلفزيوني تلفزيون السودان أنموذجا "** (الشيخ، 2014).

تطورت تكنولوجيا الاتصال في إنتاج البرامج التلفزيونية الحديثة بصورة متسارعة وخاصة في مجال التقنية الرقمية لميزاتها العالية في تطور البرامج التلفزيونية،

وما أحدثته من انبهار وجذب للمشاهدين المتابعين للبرامج التلفزيونية من خلال استخدام الحاسب الآلي. و للوقوف على استخدام التقنية الرقمية ومدى الاستفادة منها في مراحل الإنتاج التلفزيوني بصفة عامة، وبالتطبيق على التلفزيون السوداني أعد الباحث هذه الدراسة، وكانت تساؤلاته كالتالي:

- هل يتم التخطيط لاستخدام التقنية الرقمية في التلفزيون السوداني وفق أسس علمية؟
- ما مدى استخدام التلفزيون السوداني للتقنية الرقمية في مراحل الإنتاج التلفزيوني المختلفة وانعكاس ذلك على شكل ومضمون برامجها؟
- ما مدى فاعلية برامج التدريب في التلفزيون السوداني للاستفادة من برامج التقنية الرقمية؟
- ما المشاكل التي تعيق استخدام التقنية الرقمية في البرامج التلفزيونية؟

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي لما يمتاز به من مقدرة على تحديد علاقات المتغيرات والحصول على البيانات وتصنيفها وتبويبها، ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس ومعرفة أثر وتأثير استخدامات التقنية الرقمية في الإنتاج التلفزيوني بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية الضبط والتحكم والتنبؤ بسلوك الظاهرة مجال الدراسة.

استخدم الباحث أداتين من أدوات البحث العلمي هما الاستبانة والمقابلة، الاستبانة للممارسين للإنتاج التلفزيوني السوداني من مبرمجين وفنيين، واحتوت الاستبانة على أربعين (40) سؤالاً حول استخدام التقنية الرقمية بمراحل الإنتاج بالتلفزيون السوداني من مرحلة الإعداد (مرحلة ما قبل الإنتاج) وحتى مرحلة ما بعد الإنتاج، عن طريق أسلوب المعاينة الطبقية، وذلك لعدم تجانس المجتمع حيث يتكون مجتمع الدراسة من عدة طبقات.

أما المقابلات مع صناع القرار بالتلفزيون السوداني وأعضاء مجلس إدارة الهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون، وقد أجرى الباحث معهم حوارات تم فيها تسجيل الإفادات، بطرح (11) سؤالاً على المبحوثين للإجابة على الأسئلة الخاصة بالتخطيط التقني بالتلفزيون باعتباره أحد ركائز عملية إنتاج البرامج بعد أن اكتشف بعد الاختبار القبلي أن ذلك يتم عبر صناع القرار واستطلاعهم حول كيفية التخطيط لاستخدام التقنية الرقمية والوقوف على المعوقات التي تواجه استخدامها في التلفزيون السوداني.

أهم نتائجها:

- إن استخدام التقنية الرقمية والحاسب الآلي في الإنتاج التلفزيوني قد زاد من تأثير التلفزيون باعتباره وسيلة اتصال جماهيري.

- وإن دخول التقنية الرقمية والحاسب وبرامجه في جميع مراحل الإنتاج في التلفزيون السوداني جعل البرامج أكثر جاذبية لدى المشاهدين وحفزهم على التفاعل معها، على الرغم من أن استفادة التلفزيون السوداني من إمكانيات التقنية الرقمية والحاسب الآلي كانت جيدة في مجالات التصوير والتسجيل والمونتاج إلا أنها ضعيفة في مجالات الإعداد والإضاءة والصوت والتصميم والمكتبية .
- ضعف علاقات التعاون بين التلفزيون السوداني وتوثيقها مع الدول الأخرى انعكس على عدم تطور البرامج لديه بالاستفادة من تجاربها في مجال الإنتاج التلفزيوني المتطور.
- ضعف استفادة التلفزيون من الخدمات الفورية والتفاعلية التي يقدمها موقعه الإلكتروني على الشبكة الدولية للمعلومات.
- عدم فاعلية برامج تدريب العاملين في المجالات الفنية والمهندسين، وعدم كفاءة المؤسسات التي تنظم الدورات التدريبية للعاملين، ضعف التمويل وشح الميزانيات المخصصة للتلفزيون لمواكبة التطور التقني ذو التكلفة العالية

التقت هذه الدراسة مع دراسة الباحثين كون كلا الدراستين تنتمي الى البحوث الوصفية التحليلية، إلا أنها اعتمدت على الاستبيان والمقابلة وعلى تنوع مجتمعها ما بين الفنيين وصناع القرار للقناة، بينما دراسة الباحثين الحالية تحاول الكشف عن أثر تلك التقنيات المستحدثة في العمل الإعلامي على الصحفي من ناحية تقديم الصحفي لبرنامج وتداول المعلومة في أكثر من موقع وتطبيق وتنوع حواملها، وفقاً لما تم جمعه من تحليل المحتوى والمقابلة من جميع الجوانب لا التركيز على جانب واحد من جوانب الدراسة ألا وهو التركيز على التحديات التي تواجه القناة بمجرد الاندماج الرقمي، واستناد الباحثان من معرفة آخر التطورات التكنولوجية لقناة السودان ومحاولة إسقاطها على نظيرتها الجزائرية.

❖ **الدراسة الرابعة:** لفاطمة الزهراء عبد الفتاح إبراهيم: "أثر التحولات التكنولوجية في إنتاج وتقديم المضمون في الصحافة المصرية في إطار تعدد المنصات الإعلامية: دراسة الاتجاهات التطويرية وإشكاليات التحول" (إبراهيم، 2015).

عنيت الدراسة برصد وتحليل أثر التحولات التكنولوجية في إنتاج وتقديم المضمون في الصحافة المصرية، حيث رصدت التحولات التي لحقت بالمؤسسات الصحفية في ظل انتقالها من مفهوم المؤسسة الصحفية إلى مفهوم المؤسسة الإعلامية التي تسعى إلى إنتاج محتوى متنوع عبر منصات متعددة، مع رصد التجارب الدولية في هذا الشأن، والاسترشاد بها في اكتشاف تجارب المؤسسات المصرية نحو تنويع منصات الإعلام.

وقد استندت الدراسة إلى مفهوم الاندماج الرقمي، وتضمنت إجراء دراسة ميدانية.

اعتمدت على أداتي الملاحظة والمقابلات شبه المقننة، بالتطبيق على أربع مؤسسات صحفية تشمل الأهرام والمصري اليوم واليوم السابع والبوابة، وهي المقابلات التي بلغ عددها 100 مقابلة مع مستويات إدارية وتحريرية متنوعة بخلاف عدة مقابلات إضافية مع خبراء ومهنيين إعلاميين من مصر أو العالم. وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أن منصات تقديم المحتوى في الصحف المصرية شهدت تطوراً ملحوظاً.  
- إن الجمع بين منصات رقمية و ورقية تحت نفس العلامة التجارية حمل تداعيات على البنية الشكلية لغرف الأخبار ونماذج إدارة تلك المنصات والمهام الوظيفية والهياكل التنظيمية، وهي التداعيات التي كانت التكنولوجية جزءاً أصيلاً فيها سواء من حيث تطوير أدوات الإنتاج وتحسين مهارات الكوادر البشرية وكذلك النظم التقنية المستخدمة في إدارة العمليات التحريرية، والبنية الشكلية لغرف الأخبار وهياكلها التنظيمية، وهي الأمور التي تباينت من نموذج لآخر.

التقت هذه الدراسة مع دراسة الباحثين في الجانب المنهجي كون كلا الدراستين اعتمدتا على المقابلة والملاحظة كأداتين كيفيتين، إلا أن الدراسة الحالية اعتمدت على التحليل الكمي والكيفي معاً من خلال أداة تحليل المحتوى، وتختلف عن الدراسة الحالية كونها ركزت على وسيلة الصحافة وتخصيصها بضبط بالصحف المصرية وبالتالي لا الوسيلة تتشابه ولا المجال المكاني يتشابه مع دراستنا.

❖ **الدراسة الخامسة: لبوكابي سيف الدين، حفار الساسي، سارة لويزة، مخالفتي نبيلة: "الاندماج الرقمي وتأثيره على العمل الصحفي: دراسة حالة برامج إخبارية لفتاتي France24 و BBC عربي" (سيف الدين بوكابي وآخرون، 2015-2016).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاندماج الرقمي وأثره على العمل الصحفي ودراسة مدى استخدام الصحفيين للتكنولوجيا الرقمية في العمل الإعلامي، حاولت الدراسة تقديم شرح مستفيض حول الموضوع وخاصة من حيث ماهية وطبيعة الاندماج مع استعراض أهم المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بهذا الميدان البحثي الجديد بالتزامن مع عرض مفصل لأهم مظاهر الاندماج.

أما فيما يخص الإطار التطبيقي فقد تناولت الدراسة أربعة برامج لأهم المؤسسات الإعلامية الموجهة للمنطقة العربية، حيث تم تحليل الحصص من حيث الاستخدام التكنولوجي لعرض المحتوى الإعلامي عبر مختلف المنصات، وكذا اعتمادها على مواد الإعلام الاجتماعي خلال تقديم البرامج.

كانت تساؤلات هذه الدراسة:

- ما هو الاندماج الرقمي؟
- ما هي أهم مظاهر الاندماج الرقمي؟
- كيف أثر الاندماج في تقديم البرامج France24 و BBC عربي؟

استخدم الباحثون منهج دراسة الحالة من خلال تطبيق أداتي تحليل المضمون والملاحظة، ، وخلصت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها:

- أن الحصص الإخبارية تستعمل مختلف المنصات مما أدى إلى تأثير على عملها الإعلامي بحيث جلبت معها أسلوبا جديدا وتغيرت بمقتضاه الممارسات الصحفية القديمة.  
- سقوط الحدود والحواجز التي تميز الوسائل الاتصالية بين صحافة تقوم على الأخبار وبين تلفزيون يقوم على الترفيه وإذاعة تقوم على الترويج .. الخ

- تحول بعض وسائط الاتصال إلى وظائف بحد ذاتها فالأجهزة الذكية تعمل عمل الحاسوب الشخصي في طريقة معالجته للبيانات ويمكن من خلالها الاتصال بتقنية الجيل الثالث والواي فاي والإبحار على مواقع التواصل الاجتماعي.

- بفضل تطور أنظمة التشغيل والتطبيقات أصبح جهاز تفاعلي يستخدم لمختلف أنواع الاتصالات، مشاهدة البث المباشر الحلقات برنامج، بالإضافة إلى تقنيات تحديد الموقع وتطبيقات أخرى.

- ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي ( Facebook , Twitter ) بإثراء البرامج التلفزيونية والإذاعية وذلك من خلال نشر المؤسسات الإعلامية للأخبار بمختلف أشكالها (نصوص، صور، فيديو) وكذا الاستفادة من خدمات موقع (Instagram) في مشاركة الصور مع مختلف المستخدمين، كما يستخدم اليوتيوب في إثراء البرامج من خلال إنتاج المحتوى على شكل برامج متنوعة وقصيرة المدة، كما تنتشر الحصص في شكل صوت وحفظها وتحميلها بصيغة (MP3) من خلال موقع (Sound Cloud).

تلقت هذه الدراسة مع دراسة الباحثين في كلا المتغيرين، إلا أن الأدوات المستخدمة لجمع البيانات فيها مختلفة حيث استخدمت الملاحظة، و لوحظ غياب المقابلة في التحليل، وكذلك عنيت بدراسة قناتين إخباريتين أجنبيتين الانتماء هما: France 24 وbbc، وأهملت القنوات العربية والوطنية.

❖ **الدراسة السادسة: "استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (دراسة وصفية تحليلية لعينة من صحفيي التلفزيون الجزائري)" (قرمات، 2014-2015):** هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي يستخدمها الصحفيين وأثرها على أدائهم الصحفي. تدخلت هذه الدراسة في إطار الدراسات الوصفية التحليلية حيث اهتمت بوصف وتحليل الظاهرة التي تتمثل في استخدام التكنولوجيا الاتصالية الحديثة من قبل الصحفيين وقد اعتمد باحثه على منهج دراسة الحالة ، وشملت الدراسة عينة قصدية من الصحفيين بالمؤسسة العمومية الجزائرية أي: الجزائر الأرضية والجزائرية الثالثة و كنال الجري وهم 50 مفردة، بحيث اعتمدا على استمارة المقابلة واستمارة الاستبيان لتحليل معطيات الدراسة الميدانية. بحيث كان سؤال إشكالية البحث كالتالي: **كيف أثرت تكنولوجيا الاتصال الحديثة بمؤسسة التلفزيون الجزائري على عمل الصحفيين الجزائريين؟**

تدعمت هذه الإشكالية بالتساؤلات الآتية :

- 1- ما هو واقع البنية التحتية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في مؤسسة التلفزيون الجزائري؟
  - 2- ما مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مؤسسة التلفزيون الجزائري؟
  - 3- كيف يوظف الصحفيون بالتلفزيون تكنولوجيا الاتصال الحديثة داخل مؤسسة التلفزيون؟
  - 4- هل يستفيد الصحفيون من دورات تكوينية من أجل التحكم في التكنولوجيا الحديثة للاتصال؟
  - 5- هل لتكنولوجيا الاتصال الحديثة دور في تحسين أداء الصحفيين الجزائريين داخل التلفزيون الجزائري؟
- وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن مؤسسة التلفزيون الجزائري تمتلك وسائل اتصال تمكنها من مسايرة التكنولوجيا الحديثة للاتصال، حيث عملت على عصرنه أساليب وأجهزة الاتصال تقي بالعرض الاتصالي في وضعية الجزائر إذا ما قورنت بجيرانها من الدول العربية والإفريقية، وهي تسعى إلى تطويرها و مواكبة ما تجود به التكنولوجيا الحديثة من مستجدات للحاق بركب الدول المتقدمة رغم جسامه الفارق و اتساع الهوة.

2- أبرزت إجابات العينية المستجوبة أن التكنولوجيا الاتصالية الحديثة المستخدمة في التلفزيون الجزائري تتناسب مع احتياجات الصحفيين حيث ساعدت على توفير الجهد والوقت في العمل إضافة إلى تسهيل الاتصال داخل المؤسسة، كما ساعدت على زيادة الإنتاج وتحسين ظروف عمل الصحفيين

3- تساعد تكنولوجيا الاتصال الحديثة الصحفيين على انجاز الأعمال في وقتها المحدد حيث يعتمدون عليها في انجاز الأعمال خارج المؤسسة كتغطية لحدث ما تصوير برنامج معين إلى الأعمال التي يقومون بها داخل مقر التلفزيون من تحرير ومونتاج وتقديم وبث فمثلا وجود الحافلات الرقمية المتنقلة وكذا معدات التصوير اللازمة تجعل الصحفي يعمل بأريحية ويقدم عمله في وقته المحدد، كما تساهم هذه التكنولوجيا في رفع جودة وإنتاجية الأعمال داخل المؤسسة الإعلامية.

كتعقيب على هذه الدراسة و الدراسة الحالية فإنها تلتقي معها في أنها حاولت معرفة التطورات التكنولوجية المستحدثة في مجال الإعلام بالجزائر و أثر ذلك على العمل الإعلامي إلا أنها اهتمت بالمؤسسة الإعلامية الجزائرية العمومية وبما توفره من تكنولوجيات لصحافيين على عكس بحثنا الذي يركز على جودة التقنيات في برامج قناة تلفزيونية خاصة في سياق امتداد المحتوى في شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات المستحدثة، هذا من الناحية النظرية والتطبيقية ولكن من الناحية المنهجية فهي تختلف باستعانة الباحثين بالاستبيان والمقابلة لا تحليل المضمون وفسرت نتائجها على ضوء ذلك.

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

المبحث الأول: قناة الشروق TV

المطلب الأول: نبذة عن قناة الشروق TV

المطلب الثاني: نبذة عن برامج قناة الشروق TV

المطلب الثالث: نبذة عن مقدمي برامج قناة الشروق TV

المبحث الثاني: عرض وتحليل المعطيات

المطلب الأول : التحليل الخاص بقناة الشروق TV

المطلب الثاني: التحليل الخاص ببرامج قناة الشروق TV

المطلب الثالث: التحليل الخاص بمقدمي برامج قناة الشروق TV

المبحث الثالث: مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

والنظرية

المطلب الأول: نتائج الدراسة

المطلب الثاني: مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

المطلب الثالث: مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

خاتمة الدراسة



## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

**تمهيد:** تعتبر عملية تحليل البيانات و تفسير النتائج من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها الباحث، فهي خطوة تلي عملية جمع البيانات من أفراد العينة المدروسة، ومن خلال هذا الفصل، يهدف الباحثان إلى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة أسئلة المقابلة و استمارة تحليل المحتوى لتأكيد أو نفي فرضيات الدراسة الحالية، معتمدين في ذلك على العرض الجدولي البسيط و بالصور التوضيحية للخروج في الأخير باستنتاجات عامة.

### المبحث الأول: قناة الشروق TV

#### المطلب الأول: نبذة عن قناة الشروق TV

الشروق TV هي قناة تلفزيونية جزائرية خاصة تابعة لمؤسسة الشروق، ضمن باقة الشروق. انطلق البث التجريبي لها في الذكرى الـ 57 لعيد الثورة المباركة والذكرى الحادية عشر لتأسيس جريدة الشروق اليومي، بداية من الساعة الصفر لليوم الأول من شهر نوفمبر 2011، فيما بدأت بثها الرسمي في: 15 مارس 2012. حيث اتخذت من العاصمة الأردنية عمان مقرا لها، ولها مكتب معتمد بالجزائر، تبث القناة على نايلسات ، وتمتلك القناة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني ومكاتب عالمية أخرى بحيث تمتلك شركة الشروق هذه القناة وجريدة الشروق ومجلة الشروق العرب، إضافة إلى ذلك لديها تطبيق رسمي في أجهزة الأندرويد والمسمى بوابة الشروق مع باقة من الصفحات الالكترونية منها صفحة على facebook و Youtube وحتى على Twitter وموقع رسمي على غوغل+ (wikipedia, 2018).

**وشعارها:** (أكتوبر 2014-الآن) الشروق TV

#### المطلب الثاني: نبذة عن برامج قناة الشروق TV

تبث القناة مجموعة من البرامج المتنوعة طوال فترات اليوم، مثل: صباح الشروق، برامج دينية، مسلسلات، برامج رياضية، برامج مسابقات، وغيرها من البرامج الترفيهية والمنوعة. ومن بين هذه البرامج نجد برامج عينة الدراسة و هي:

أ- **برنامج خط أحمر:** برنامج اجتماعي أسبوعي على قناة الشروق العامة، من إعداد الطاهر زيدي وتقديم فضيلة مختاري، و الذي يبث على الساعة 21:00 يوم السبت و يعاد يوم الأحد على الساعة 15:45. (Echorouk, 2016)



ب - برنامج الصحة هي الصح: برنامج تلفزيوني من إعداد الطاهر فطاني و إشراف ليلي بوزيدي، موجه لجميع الفئات العمرية، لمساعدتهم في كيفية التعامل مع الصحة، وتعريفهم على أنواع الأمراض وكيفية تجنبها أو التعامل معها، يبث على الساعة 18.00 يوم الجمعة و يعاد يوم الأربعاء على الساعة 12.45 زوالا. (SahaHyasah, 2017)



ج - برنامج مزامير داوود: برنامج تلفزيوني في شكل مسابقة دينية لحفظ القرآن الكريم، على قناة الشروق العامة، الذي يعده و يقدمه رضوان حسين، يبث على الساعة 16:00 يوم الجمعة، و يعاد يوم الثلاثاء على الساعة 20:45. (Echorouk, 2016)



المطلب الثالث: نبذة عن مقدمي برامج قناة الشروق TV

الإعلامية بقناة الشروق: فضيلة مختاري -- Fadila Mokhtari



مقدمة برامج، ابنة بلدية سور الغزلان ولاية البويرة ، درست بالثانوية شعبة علوم الطبيعة و الحياة ، أما الدراسات العليا بالجامعة : في كلية علوم التجارة ، تخصص: إدارة الأعمال عنوان رسالة التخرج : العالم ما بعد احداث 11 سبتمبر. شهادات أخرى : ليسانس حقوق ، ماجستير، سنة أولى إدارة اعمال .

\* السيرة المهنية:

-المؤسسات التي اشتغلت بها :  
بنك الفلاحة والتنمية الريفية، جريدة البلاد....  
-المناصب التي تداولت عليها:  
صحفية بالقسم السياسي لجريدة الشروق: مشرفة على صفحات خاصة بالشروق : ملحق رمضان، صفحات الجامعة/ البكالوريا....

\* الإشراف و التقديم:

تقوم بتحقيقات بقناة الشروق TV ، وتقدم برامج مثل: نقاط على الحروف، خط أحمر...  
غير أن الاعلامية بدت لمستها واضحة في برنامجها خط أحمر على القناة بقدرتها على الوصول إلى حالات اجتماعية نادرة ومعالجتها بطريقة شاملة ودقيقة وهادفة. كما أن الاعلامية حازت على جائزة نجمة للإعلام في شهر نوفمبر سنة 2017، حيث اهدت الجائزة لزملائها في جريدة الشروق وقناة الشروق قائلة ان هذا التتويج سيزيدها العزيمة في المستقبل.  
فقد شقت طريق الاحترافية في نوع مميز من البرامج الاجتماعية التي تعالج الأمراض الحقيقية بطريقة فيها الكثير من الجهد والابداع. (Startimes,2013)

<https://twitter.com/fadilaechorouk?lang=fr>

<https://web.facebook.com/fadila.mokhtari.2/>

## الإعلامي رضوان حسين بقناة الشروق Redouane Hocine



مقدم برنامج و مسابقات دينية، و كذلك خريج المدرسة القرآنية، حافظا لكتاب الله كاملا؛ خريج كلية الاعلام والاتصال تخصص صحافة بالجزائر العاصمة.

بعد النجاح الكبير الذي حققه الإعلامي رضوان حسين بقناة الشروق من خلال تقديمه لباقة متنوعة من البرامج الدينية التي تتلاءم مع المرجعية الوطنية والوسطية واحتلال برامجه المراتب الأولى مثل:

- برنامج مسابقة مزامير داوود
- أعلام ومعالم حياة اعظم علماء وقراء الوطن العربي وأهم المعالم المقدسة الموجودة عبر العالم
- رسائل الحرمين رحلة مجانية الى خير البقاع - زاد المؤمنين.
- مما زاد نسبة المشاهدة التي فاقت الـ (3) ملايين متابع، لبرامجه، خاصة والدور الكبير الذي تلعبه البرامج الدينية في تعزيز الثقافة الإسلامية، مع العلم أن هذه البرامج أصبحت تتطور في مضامينها بتطور التكنولوجيات الحديثة، وهذا ما تنتهجه قناة الشروق في اعدادها لشبكته.

- كما كرم من طرف وزير الشؤون الدينية والاقواف محمد عيسى في حفل بالتنسيق مع المركز الثقافي الاسلامي بالمسرح الوطني محي الدين بأشطارزي كأفضل مقدم برامج هادفة بالجزائر. (Redouane , 2019)

<https://www.facebook.com/redwanhocine>

<https://twitter.com/h2kgzuofkscev9p?lang=fr>

## الإعلامية بقناة الشروق: ليلي بوزيدي Leila Bouzidi



مقدمة أفضل برنامج خدماتي سنة 2018 وهو برنامج الصحة هي الصح، ومشرفة عليه، تقف خلف كواليسه في الوقت الذي يقدمه 4 أطباء في تجربة جديدة .

تعتبر إعلامية جزائرية خريجة الجامعة الجزائرية ، مقدمة أخبار وبرامج تلفزيونية .

### اعمالها:

عملت بالتلفزيون الجزائري من 1995 إلى 1998 كاتبة صحفية وتقارير أخبارية - الجزائر - .

من سنة 1998 إلى 2004 مقدمة ومنتجة برامج ومقدمة أخبار بالتلفزيون الجزائري - الجزائر

من سنة 2004 إلى 2006 مقدمة برامج وأخبار بقناة سي ان بي سي العربية - دبي - .

من سنة 2006 إلى أبريل 2011 مقدمة أخبار وبرامج ومنتجة بقناة ميدي 1 تي في - المغرب

من مايو 2011 إلى يناير 2012 مقدمة أخبار بقناة العربية - دبي - .

من مارس 2012 إلى الآن مقدمة ومعدة برامج بقناة الشروق تي في .

### نشاطات ذات صلة:

مراسلة لإذاعة قطر سنة 2011

مراسلة لقناة الحرة بالجزائر سنة 2004

### التكريمات و الجوائز

مهرجان القاهرة الدولي ميداليات ذهبية لأحسن التقارير الميدانية لسنوات 2000-2001-2002

على التوالي ، مهرجان البحرين الدولي للبرامج التلفزيونية ، و قد فازت بأحسن تقرير عن الهجرة

غير الشرعية سنة 2004 بـ: مدينة قرطاج .

(Wikipedia, 2016)

<https://fr-fr.facebook.com/BOUZIDILEILAOFFICIEL/>

<https://twitter.com/LEILABOUZIDI>

<https://sahahiyasah.blogspot.com/>

<https://plus.google.com/109891917492839508890>

## المبحث الثاني: عرض وتحليل المعطيات

### المطلب الأول: التحليل الخاص بقناة الشروق TV

#### 1. فئة الخدمات:

**الجدول رقم (1):** جدول يوضح خدمة شبكات التواصل الاجتماعي التي تقدمها قناة الشروق TV لجمهورها وعدد مستخدميها.

شبكات التواصل الاجتماعي	الحالة	عدد المستخدمين
Facebook	موجود	1.135.558
Twitter	موجود	2.049
YouTube	موجود	222.243

\* نلاحظ من خلال الجدول أن قناة الشروق TV توفر خدمة شبكات التواصل الاجتماعية الثلاثة (Facebook و Twitter و YouTube)، لكن هناك تفاوت في عدد المستخدمين، في موقع Facebook نجد: 1.135.558 مقارنة ب: 2.049 متابع في موقع YouTube، أما أقلهم عددا متابعو Twitter، مما يفسر أن الكثير من أفراد جيل الألفية يلجأون إلى الفيسبوك لمشاهدة البرامج، لأنه يجمع خصائص كلا الشبكتين الأخيرتين و تصدره المراتب الأولى عالميا في نسبة المستخدمين من طرف الجماهير.

**الجدول رقم (2):** جدول يوضح نوع خدمة النشرات الإعلامية التي تقدمها قناة الشروق TV.

النشرات الإعلامية	الحالة
تنبيهات إخبارية	موجود
جميع الأحداث في نشرة يومية	غير موجود
أفضل ما نشر في الموقع الرسمي للقناة	غير موجود

\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قناة الشروق توفر خدمة النشرات الإعلامية وذلك من خلال تنبيهاتها الإخبارية، أما بالنسبة لجميع الأحداث في نشرة يومية وأفضل ما نشر في موقعها فلا وجود لها، وهذا ما يفسر على أنه لا يوجد تنسيق و تعاون بين الطاقم التحريري والفني التقني بالقناة ولا وجود لرجع الصدى الفعال من قبل جماهيرها في الموقع الرسمي، وهذا تم تفسيره بناءا على معطيات جواب السؤالين رقم 1 و 17 من أسئلة المقابلة (لعدم وجود تعاون)، و حسب معطيات الجدول رقم 6 ( لا تعطى صلاحية النشر والرأي للجمهور في المواقع الإلكترونية التابعة للقناة).

**الجدول رقم (3):** جدول يوضح نوع التطبيقات المفعلة لخدمة الأخبار العاجلة التي تقدمها قناة الشروق TV.

الأخبار العاجلة	الحالة
البريد الإلكتروني	غير موجود
الشبكات الاجتماعية	موجود
تطبيق الحاسب اللوحي أو الهاتف الذكي	موجود

\* نلاحظ من خلال الجدول أن القناة توفر خدمة الأخبار العاجلة لجمهورها، وذلك من خلال نشرها للأخبار العاجلة في الشبكات الاجتماعية و عبر تطبيق الحاسب اللوحي أو الهاتف الذكي، إلا أن خدمة إرسال الأخبار العاجلة لم تفعل عبر البريد الإلكتروني لمشتركيها، مما يفسر أن جمهورها واسع وعريض ومن الصعب مراسلة كل شخص

ببريده الإلكتروني، نظرا لقلّة الموارد البشرية القائمة على عملية المتابعة و تحيين المواقع دوريا، بناء على أجوبة المبحوثين بالتحديد جواب السؤالين رقم 12 و25.

**الجدول رقم (4):** جدول يوضح أدوات التحميل التي وضعتها قناة الشروق TV أمام مستخدمي موقعها الرسمي.

الحالة	أدوات التحميل (الالتقاط)
غير موجود	مشاركة الشرائط المصورة
غير موجود	خدمة RSS
غير موجود	البودكاست

\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الموقع الرسمي لقناة الشروق TV لا يتوفر على إحدى أهم شروط إنشاء موقع الكتروني، وهي خدمة أدوات التحميل أو الالتقاط، وبالتالي لا تسمح لمتابعيها بتحميل ما نشر فيها سواء صورة، صوت أو فيديو، وهذا ما يفسر عدم القدرة على التخزين في قواعد البيانات الخاصة بالقناة، لاسترجاعها عند الحاجة.

**الجدول رقم (5):** جدول يوضح أشكال متابعة برامج قناة الشروق TV بدلا من الاستقبال التلفزيوني المباشر (التقليدي)

الحالة	أشكال متابعة البرنامج بدلا من الاستقبال التلفزيوني المباشر (التقليدي)
موجود	البث الحي عبر الموقع الرسمي للقناة
موجود	تطبيق رسمي للقناة في أجهزة الأندرويد
غير موجود	التلفزيون المتصل
موجود	السرور القصصي عبر المنصات الإلكترونية
موجود	البحث المتقدم
موجود	البث المباشر من الموقع الرسمي للقناة

\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن جميع أشكال متابعة البرامج بدلا من الاستقبال التلفزيوني المباشر (التقليدي)، متوفرة للقناة، ماعدا التلفزيون المتصل غير موجود، كون التلفزيونات الذكية في الجزائر غير موجودة أصلا، و التلفزيونات الموجودة غير مجهزة بالتقنيات الحديثة ( جهاز استقبال خاص بمزود الخدمة ) والذي بدوره يقدم عددا من الخدمات كعرض الفيديوهات حسب الطلب أو التطبيقات المتعلقة بالعروض التلفزيونية.

**الجدول رقم (6):** جدول يوضح خدمات التفاعلية المقدمة للجمهور عبر المنصات الإلكترونية التابعة لقناة الشروق TV

الحالة	خدمات التفاعلية المقدمة للجمهور عبر المنصات الإلكترونية للقناة
موجود	الإعجاب
موجود	الايموجي
موجود	التعليق
موجودة	المشاركة
غير موجود	النشر
غير موجودة	الوسم ( الهاشتاغ #)
موجودة	المتابعة و الانضمام أو الاشتراك
موجودة	الإشعارات
غير موجود	استطلاعات الجمهور
غير موجود	اختيار موضوع البرنامج
غير موجود	اختيار المستضاف

\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المنصات الإلكترونية لقناة الشروق توفر جميع خدماتها التفاعلية للجمهور من إعجاب وتعليق ومشاركة ومتابعة وإشعاره بكل ما هو جديد، محاولة اظهار الرأي و الرأي الآخر، بعيدا عن التهميش و الاحتكار، ولكن التعليقات تحذف بعد مرور وقت معين على نشر المنشور، إلا أنها لم توفر لجمهورها خدمة النشر بمختلف أنواعها (منشورات، وسم، استطلاعات الرأي، اختيار موضوع البرنامج والمستضاف)، مما يفسر اكتفاء القناة و حصر أغلب خدماتها في النشر فقط، وبالتالي تغييب جزئي لخاصية رد الفعل.

**الجدول رقم (7):** جدول يوضح أساليب عرض برامج قناة الشروق TV عبر المنصات الإلكترونية.

الحالة	أساليب عرض البرنامج عبر المنصات الإلكترونية
موجود	السرود القصصي
موجود	البث الحي
موجود	مقتطف من البرنامج
غير موجود	ملخص للبرنامج
غير موجود	الإعلان عن جديد هذا الأسبوع
موجود	التذكير بتوقيت بث و إعادة بث البرنامج

\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قناة الشروق تعتمد على نشر محتوى برامجها من خلال الاستعانة بالعديد من الأساليب ومن بينها أسلوب السرد القصصي والبث الحي ومقتطف من البرنامج والتذكير بتوقيت بث وإعادة بث البرنامج، إلا أن ما يفسر عدم وجود ملخص للبرامج و الإعلان عن جديد الأسبوع راجع إلى ظهور بعض الأمور غير المتوقعة في البرمجة مثل (أحدث الساعة، و التقييد بساعات البث) .



## 2. فئة المواد الإعلامية في المنصات الإلكترونية للقناة:

قبل البدء في عرض الجداول المتعلقة بفئة المواد الإعلامية في المنصات الإلكترونية لقناة الشروق TV يجدر بنا الإشارة إلى أن جزئية التحليل والتفسير مرتبط بفترة الدراسة فقط و المقدرة ب أربعة أسابيع ابتداء من: 20 جانفي 2019 إلى غاية 14 فيفري 2019.

**الجدول رقم (8):** جدول يوضح عدد النصوص المتواجدة عبر المنصات الإلكترونية لقناة الشروق TV .

نصوص	الحالة	عددها
الموقع الرسمي للقناة	موجودة	288
Facebook	موجودة	63
YouTube	غير موجودة	0
Twitter	موجودة	9

\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مادة النصوص الإعلامية موجودة عبر مختلف المنصات الإلكترونية لقناة الشروق TV ماعدا موقع YouTube وذلك لتخصسه في نشر الفيديوهات لا النصوص؛ مع العلم أن الموقع الرسمي للقناة يتصدر المرتبة الأولى من حيث عدد النصوص المتواجدة فيه وهي 288 نص وكلها أخبار عاجلة فقط، ثم يليه موقع Facebook ب 63 نصا منها 41 مرفقة بفيديو، وأخيرا موقع Twitter ب 9 نصوص موسومة بالهاشتاغ.

**الجدول رقم (9):** جدول يوضح عدد الصور المتواجدة عبر المنصات الإلكترونية لقناة الشروق TV

صور	الحالة	عددها	عدد الصور المرفقة بكتابة	عدد الصور المرفقة بصوت	صورة لوحدها	عدد الصور الثابتة	عدد الصور المتحركة
الموقع الرسمي للقناة	موجودة	2	1	0	1	2	0
Facebook	موجودة	8	7	0	1	8	0
YouTube	غير موجودة	0	0	0	0	0	0
Twitter	موجودة	3	3	0	0	3	0

\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مادة الصور الإعلامية موجودة عبر مختلف المنصات الإلكترونية لقناة الشروق TV ماعدا موقع YouTube وذلك لخاصية هذا الموقع وهو نشر الفيديوهات لا الصور، بحيث يتصدر موقع Facebook المرتبة الأولى من حيث عدد الصور المتواجدة فيه وهي ثمانية (08) صور من بينها سبعة (07) مرفقة بالكتابة، وكلها صور ثابتة، ثم يليه موقع Twitter بوجود ثلاثة (03) صور ثابتة وكلها مرفقة بالكتابة، وأخيرا صورتين (02) في الموقع الرسمي للقناة، وما تم ملاحظته حولها أنها تابعة للصفحة الرسمية ولا علاقة لها بمحتوى البرامج، أما بالنسبة للصور في صفحة القناة على موقع Facebook، فقد تم أرشفة ثلاثة (03)

صور منها، أما الباقي يتم حذفها يوميا بعد إذاعة البرنامج فهي تبقى لمدة 24 ساعة ثم تحذف.

**الجدول رقم (10):** جدول يوضح عدد الفيديوهات المتواجدة عبر المنصات الإلكترونية لقناة الشروق TV.

فيديو لوحده	مرفقة بتمهيد	مرفقة بشرح	عددتها	الحالة	فيديوهات
809	81	0	890	موجودة	الموقع الرسمي للقناة
91	680	69	840	موجودة	Facebook
16	805	76	897	موجودة	YouTube
0	5	0	5	موجودة	Twitter

\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مادة الفيديوهات موجودة عبر مختلف المنصات الإلكترونية لقناة الشروق TV بحيث يتصدر موقع YouTube المرتبة الأولى من حيث وجود الفيديوهات وذلك بـ 897 فيديو منها 805 مرفقة بتمهيد و 76 مرفقة بشرح و 16 منها فيديو لوحده ثم يليه الموقع الرسمي للقناة بـ 890 فيديو أغلبها بدون تمهيد، ثم موقع Facebook بـ 840 فيديو منها 680 مرفقة بتمهيد و 69 مرفقة بشرح، وأخيرا موقع Twitter بعدد محتشم وهو 5 فيديوهات وكلها مرفقة بتمهيد، وهذا التمايز بين المنصات الإلكترونية يعود بالأساس لخاصية كل موقع، فموقع YouTube مثلا مخصص لنشر الفيديوهات.

**الجدول رقم (11):** جدول يوضح عدد الروابط المتواجدة عبر المنصات الإلكترونية لقناة الشروق TV.

روابط	الحالة	عددتها	تفاعلية Interactive	فائقة Hyper
الموقع الرسمي للقناة	غير موجود	0	0	0
Facebook	غير موجود	0	0	0
YouTube	غير موجود	0	0	0
Twitter	غير موجود	0	0	0

\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه لا وجود للروابط في المنصات الإلكترونية لقناة الشروق TV سواء الروابط التفاعلية أو الفائقة، وذلك خلال فترة التحليل، وبالتالي ينتج عن هذا الأمر عدم السماح للمستخدم بالتحكم في المحتوى أو إظهار مصدر المعلومة وهذا يعد أحد العوامل التي قد تؤدي إلى عدم فهم المحتوى كاملا من قبل المستخدم وهو ما يدفعه إلى البحث أكثر في الموضوع من مصادر أخرى، مما يفسر عدم وجود متابعة مستمرة من طرف الطاقم التقني.

**الجدول رقم (12):** جدول يوضح عدد الإشهارات المتواجدة عبر المنصات الالكترونية لقناة الشروق TV ومقارنتها بما يتم إعلانه في قناة الشروق عبر التلفزيون.

مقارنتها مع الفواصل الاشهارية في التلفزيون (عددها + مدة بثها)	عددها	الحالة	الفواصل الاشهارية
الإعلانات موجودة أسفل أو بجانب الفيديو لا بداخله وبالتالي مقارنتها بما يتخلل البرامج في التلفزيون فهي غير موجودة تماما.	410	موجودة	الموقع الرسمي للقناة
عبارة عن صور تنشر خارج فيديوهات البرنامج	8	موجودة	Facebook
هي إعلانات اليوتيوب و ليست إعلانات القناة التلفزيونية	14	موجودة	YouTube
/	0	غير موجودة	Twitter

\* يبدو من خلال الجدول أعلاه أن الإشهارات موجودة عبر مختلف المنصات الإلكترونية لقناة الشروق TV ماعدا موقع Twitter، لكنها غير ثابتة، تصدر الموقع الرسمي للقناة المرتبة الأولى من حيث عدد الإعلانات التي تتخلل الموقع بعدد 410 فاصل أغلبها موجودة أسفل الفيديو أو بجانبه، ليس بداخله، ثم يليه موقع YouTube ب: 14 فاصلا إشهاريا، و هي إعلانات مغايرة عن التي يتم نشرها عبر القناة، وأغلبها تبث في بداية البرنامج أو في نهايته، مدتها لا تتجاوز ثلاث (03) ثواني، ثم يأتي موقع Facebook بعدد ثمانية (08) فواصل، و هي عبارة عن صور تنشر خارج فيديوهات البرنامج؛ من خلال مقارنتها بما يتم بثه عبر قناة الشروق، فهي لا تمت لها بصلة، لا من حيث المحتوى، ولا بالعدد، مع العلم أن متوسط عدد الفواصل الاشهارية في التلفزيون خلال فترة التحليل، فاصلين (02) إشهاريين، عبارة عن إشهارات (الرعاية) التي تدعم البرامج التي تبثها القناة طوال فترات البرمجة.

### المطلب الثاني: التحليل الخاص ببرامج قناة الشروق TV

تم اختيار أربعة حصص عرضت أسبوعيا على التلفزة من كل برنامج من البرامج الثلاثة محل الدراسة الحالية والواقعة في المدة المحدودة ما بين يوم الجمعة 25 جانفي إلى غاية يوم السبت 16 فيفري على التوالي وبالتالي تم تحليل 12 حصة عرضت في التلفزيون.

✓ حصص خط أحمر:

- حصة يوم السبت 26 جانفي 2019 على الساعة 21:00
- حصة يوم السبت 02 فيفري 2019 على الساعة 21:00
- حصة يوم السبت 09 فيفري 2019 على الساعة 21:00
- حصة يوم السبت 16 فيفري 2019 على الساعة 21:00

- ✓ حصص الصحة هي الصح:
- حصة يوم السبت 25 جانفي 2019 على الساعة 17:45
  - حصة يوم السبت 01 فيفري 2019 على الساعة 17:45
  - حصة يوم السبت 08 فيفري 2019 على الساعة 17:45
  - حصة يوم السبت 15 فيفري 2019 على الساعة 17:45
- ✓ حصص مزامير داوود:
- حصة يوم الجمعة 25 جانفي 2019 على الساعة 16:00
  - حصة يوم الجمعة 01 فيفري 2019 على الساعة 16:00
  - حصة يوم الجمعة 08 فيفري 2019 على الساعة 16:00
  - حصة يوم الجمعة 15 فيفري 2019 على الساعة 16:00

### 1. فئة التقنيات الرقمية المستخدمة في تقديم البرامج:

**الجدول رقم (13):** جدول يوضح التقنيات الرقمية المستخدمة في تقديم برامج قناة الشروق TV

الحالة	التقنيات الرقمية المستخدمة في تقديم البرنامج	
غير موجود	برنامج خط أحمر	الأجهزة الذكية
موجود	برنامج الصحة هي الصح	
غير موجود	برنامج مزامير داوود	الاتصال الهاتفي
موجود	برنامج خط أحمر	
موجود	برنامج الصحة هي الصح	شريط الاخبار
غير موجود	برنامج مزامير داوود	
موجود	برنامج خط أحمر	الشاشات الكبيرة
موجود	برنامج الصحة هي الصح	
موجود	برنامج مزامير داوود	شريط رسائل الجمهور المرسله بالبريد الالكتروني
غير موجود	برنامج خط أحمر	
غير موجود	برنامج الصحة هي الصح	شريط رسائل الجمهور المرسله ب SMS
غير موجود	برنامج مزامير داوود	
موجود	برنامج خط أحمر	
موجود	برنامج الصحة هي الصح	
غير موجود	برنامج مزامير داوود	

\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن برامج قناة الشروق TV توظف مختلف التقنيات الرقمية خاصة برنامج الصحة هي الصح ثم يليه برنامج خط احمر، بنسب متقاربة فيما بينها، وهذا ما تم تأكيده من خلال أجوبة المبحوثين في المقابلة.

2. فئة مدة عرض البرنامج:

الجدول رقم(14): جدول يوضح مدة عرض برامج قناة الشروق TV خلال أربعة أسابيع المتتالية.

الأسبوع	مدة عرض البرنامج عبر التلفزة	مدة عرض البرنامج في تطبيق الاندرويد	مدة عرض البرنامج عبر الموقع الرسمي للقناة	مدة عرض البرنامج في صفحة Facebook	مدة عرض البرنامج في صفحة YouTube	مدة عرض البرنامج في صفحة Twitter
1	برنامج خط أحمر: 53:43	51:00	51:00	35:01	53:43	لا يوجد
	برنامج الصحة هي الصح: 1:27:14	1:27:00	1:27:00	24:01	1:27:02	لا يوجد
	برنامج مزامير داوود: 1:41:01	1:40:00	1:40:00	40:03	1:40:05	لا يوجد
2	برنامج خط أحمر: 54:45	45:00	45:00	14:00	54:45	لا يوجد
	برنامج الصحة هي الصح: 1:22:01	1:22:01	1:22:01	23:02	1:22:01	لا يوجد
	برنامج مزامير داوود: 1:14:10	1:14:10	1:14:10	27:00	1:14:10	لا يوجد
3	برنامج خط أحمر: 49:43	نفس المدة	نفس المدة	نفس المدة	نفس المدة	لا يوجد
	برنامج الصحة هي الصح: 1:30:21	نفس المدة	نفس المدة	25:00	1:30:21	لا يوجد
	برنامج مزامير داوود: 1:43:03	55:01	55:01	10:00	45:08	لا يوجد
4	برنامج خط أحمر: 1:00:41	55:08	55:08	20:01	1:05:00	لا يوجد
	برنامج الصحة هي الصح: 1:06:27	50:00	50:00	30:00	1:07:00	لا يوجد
	برنامج مزامير داوود: 1:04:04	55:01	55:01	8:00	1:05:00	لا يوجد

\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مدة عرض البرامج تختلف من موقع إلكتروني لآخر على خلاف موقع Twitter ، فبمقارنتها مع مدة عرض البرنامج عبر التلفزيون نجد أنها أقل مدة، وأن ما يتم نشره عبر الموقع الرسمي يتم نشره عبر تطبيق القناة دون أي حذف أو نقصان، أما موقع YouTube فهو يبيث ما يتم نشره في التلفزيون ولكن بحذف الفواصل الإخبارية فقط ، فمتوسط مدة عرض البرنامج عبر مختلف المنصات الإلكترونية يقارب مدة بثها عبر التلفزيون بخلاف ما يتم بثه عبر facebook فهي مقتطعات من البرنامج فقط مع غياب كامل لنشر محتوى البرامج عبر موقع Twitter.

### 3. فئة العناوين المطروحة في البرنامج:

**الجدول رقم (15):** جدول يوضح عناوين البرامج المعروضة في قناة الشروق TV موضع التحليل خلال أربعة أسابيع متتالية.

عنوان البرنامج في صفحة Twitter	عنوان البرنامج في صفحة YouTube	عنوان البرنامج في صفحة Facebook	عنوان البرنامج عبر الموقع الرسمي للقناة	عنوان البرنامج في تطبيق الاندرويد	عنوان البرنامج عبر التلفزة	الأسبوع
لا يوجد	عودة لامية	عودة لامية القصة التي أبكت الملايين	نفس العنوان	نفس العنوان	عودة لامية	1
لا يوجد	مرض السكر النوع الثاني	نفس العنوان	نفس العنوان	نفس العنوان	مرض السكري من نوع الثاني	
لا يوجد	التصفيات الثانية	نفس العنوان	نفس العنوان	نفس العنوان	التصفيات الثانية داوود:	
لا يوجد	المرضة منال - أسمجلي يا بابا	المرضة منال - أسمجلي يا بابا	نفس العنوان	نفس العنوان	قصة الممرضة منال	2
ظاهرة الاضطرابات النفسية بالجزائر	نفس العنوان	نفس العنوان	نفس العنوان	نفس العنوان	الاضطرابات النفسية	
لا يوجد	نفس العنوان	نفس العنوان	نفس العنوان	نفس العنوان	التصفيات الثالثة داوود:	
لا يوجد	نفس العنوان	قصة عبد الودود بائع الديول	نفس العنوان	نفس العنوان	بائع الديول	3
نفس العنوان	نفس العنوان	مرض السكري لدى الاطفال	نفس العنوان	نفس العنوان	مرض السكري من النوع الاول	
لا يوجد	نفس العنوان	نفس العنوان	نفس العنوان	نفس العنوان	التصفيات الرابعة داوود:	
لا يوجد	نفس العنوان	قصة بهية راشدي	نفس العنوان	نفس العنوان	احلم أن أكون أما	4
لا يوجد	نفس العنوان	نفس العنوان	نفس العنوان	نفس العنوان	مرض الكولسترول	
لا يوجد	نفس العنوان	نفس العنوان	نفس العنوان	نفس العنوان	السهرة الأول داوود:	

\* نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ما تم عرضه عبر مختلف المنصات الإلكترونية هو نفسه ما يتم عرضه عبر التلفزة، على خلاف موقع Twitter المغيب تماما، وبعض التغييرات الطفيفة على العنوان، كالعناوين الفرعية التابعة للعنوان الرئيسي، ولكن لا يخل بالمعنى فهو مجرد تنويع طفيف لتشويق المشاهد فقط، وهذا كما نراه في صفحة Facebook خاصة.

المطلب الثالث: التحليل الخاص بمقدمي برامج قناة الشروق TV

الجدول رقم (16): جدول يوضح أجوبة المقابلة التي أجريت مبحوثي الدراسة

رقم السؤال	تحليل أجوبة مقدمي ومعدّي برامج الشروق TV
1	يستخدم كل من معدي و مقدمي برامج عينة الدراسة الحالية أغلب شبكات التواصل الاجتماعي المشهورة لمتابعة تفاعل الجمهور و ردود أفعالهم بعد عرض البرنامج كون كل البرامج مسجلة فقط، مؤكداين على تقنية الاتصال الهاتفي مع المستضافين والمدعوين قبل الإعداد للبرامج للتخطيط لمواعيد البرنامج أو لتغييرها أو لتأخيرها.
2	أجمع مبحوثي الدراسة على أن العمل بالتقنيات الرقمية أمر ضروري في سيرة العمل الإعلامي، على كل المستويات: البرمجة، التغطية الإعلامية، التحرير، الإنتاج، الإخراج القديم، الجمع والبث و المونتاج، النقل والتنقل والتوزيع، الأرشفة، لما تقدمه هذه التقنيات من إضافة في وصول المعلومة أو الرسالة إلى المتلقي خاصة وأنها أصبحت جزء لا يتجزأ من يومياته.
3	أغلب التقنيات الرقمية التي يرى مقدم البرامج أنها ساعدته كثيرا في عمله الإعلامي تنحصر ما بين شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهاتف الذكي بصفة عامة.
4	إعلاميو قناة الشروق و معدو برامجها لا يتدخلون في عملية جلب القناة بل رئيس تحرير المؤسسة هو المسؤول عن ذلك.
5	أجمع إعلاميو قناة الشروق TV على أن الاندماج الرقمي يسر عليهم العمل الإعلامي من خلال التواصل الدائم مع الجمهور.
6	لم يواجه إعلاميو قناة الشروق TV أي صعوبة في التعامل مع التقنيات الرقمية.
7	أكد كل من معد ومقدم برنامج "مزامير داود" و "الصحة هي الصح" أنه ليس هناك جهة خاصة لتدريب المقدم التلفزيوني على التقنيات الرقمية، إلا أن مقدم برنامج "خط أحمر" أصر على أنها موجودة بالنسبة لطاقمه الإعلامي الخاص بالبرنامج، وبالتالي هناك تفاوت في الاهتمام بتكوين المقدم وهذا راجع لطبيعة البرنامج في حد ذاته.
8	الجهة الخاصة المكلفة بتدريب مقدم برنامج "خط أحمر" ومعه هي مصلحة توجد داخل المؤسسة و من خلال بعض التبرصات في بعض القنوات العالمية.
9	يعتمد طاقم إعداد وتقديم برنامج "مزامير داود" و "الصحة هي الصح" على الانترنت و امكانياته المادية الخاصة للتدريب، على التقنيات الرقمية بينما طاقم برنامج "خط أحمر" يتلقى تكويننا خارج الوطن ويعود تمويله على عاتق المؤسسة.
10	أغلب إعلاميو قناة الشروق لم يتلقوا تكويننا كافيا في الاندماج الرقمي وبالتالي تبقى مجرد اجتهادات شخصية.
11	من أسباب عدم تلقي تكوين كافى على التقنيات الرقمية هو القدرة المالية غير الكافية لمؤسسة الشروق TV.

12	من بين الصعوبات التي تعرقل العمل الرقمي في المؤسسة الإعلامية ضعف تدفق شبكة الانترنت
13	أجمع إعلاميو مؤسسة الشروق على أن سبب إلغاء بعض المهام اليدوية هو حلول الآلة محلها، بحيث سهلت لهم العمل الإعلامي.
14	من بين المهام التي تم تجاوزها في بيئة الإعلام الرقمي هي قراءة الأخبار من الأوراق و استعمال الأوتو كيو Auto-Cue في محلها، إضافة إلى النشر على أكبر نطاق عكس الإعلام التقليدي.
15	لم يتم استحداث أي مهام جديدة في بيئة الإعلام الرقمي مقارنة بالعمل التقليدي السابق.
16	أكد كل من معد برنامج "خط أحمر" و"الصحة هي الصح" أن هنالك تعاونا دائما بين مختلف الإعلاميين المحررين منهم والتقنيين بعد إدخال الرقمنة في مجال العمل الإعلامي، على خلاف برنامج "مزامير داود" الذي لا يتوفر على هذه الخاصية من التعاون.
17	سبب عدم توفر التعاون بين طاقم عمل برنامج "مزامير داود" وباقي الإعلاميين التقنيين هو أن المعيار المعتمد لديهم هو التكوين بالكفاءة والخبرة.
18	المصالح التقنية والمشرفون على مواقع التواصل هم الأكثر معاونة لمعد ومقدم البرامج في مؤسسة الشروق tv .
19	المهارات التي يتوجب على كل مقدم برامج أن يتسم بها اليوم هي: إتقان اللغات، فن التعامل مع الآلة والحاسوب بصفة خاصة وإدارة شبكات التواصل الاجتماعي، الثقافة الواسعة، القدرة على إيصال الرسالة والقدرة على محاكاة الكاميرا.
20	أجمع صحفيو المؤسسة على أن الرسالة هي صورة القناة ومن خلالها يظهر الخط الافتتاحي للقناة.
21	من بين فوائد العمل عبر منصات الكترونية متعددة: ربح الوقت، الترويج الكافي، إيصال المعلومة لأكبر فئة من الجمهور، توفير قاعدة بيانات و معلومات مساعدة على الأداء الاعلامي، ومن جهة أخرى هذه المنصات الالكترونية ستعوض التلفزيون في المستقبل.
22	يؤثر الاندماج الرقمي على إنتاج محتوى البرامج شكلا من ناحية تهيئة الأرضية لتقديم البرنامج بشكل أحسن، جمال الصورة، معايشة التطور الرقمي في اختيار الموضوع و التحول من العالم الثابت إلى العلم المتحرك، ومن ناحية المضمون من خلال إيصال المعلومات لأكبر فئة من الجمهور، تحديده لطبيعة الموضوع والرسالة و الهدف من البرنامج.
23	لم يتم التخطيط لاستخدام استوديوهات افتراضية في بث برامج الشروق TV بعد.
24	الاستوديوهات الافتراضية مشروع مستقبلي بالنسبة لمقدمي ومعدّي مؤسسة الشروق TV.
25	من بين أسباب عدم التخطيط لاستوديوهات افتراضية في بث برامج الشروق TV هي التجربة الإعلامية الفتية بالجزائر، بداية من ضعف الموارد المالية والتكوين الصحفي على هكذا مشاريع مستقبلية نهاية بضعف شبكة الانترنت بالجزائر ككل.



### المبحث الثالث: مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة و النظرية

#### المطلب الأول: نتائج الدراسة

1. إن قوة التلفزيون نابعة من تركيبته الثلاثية المتفردة "صوت، صورة، نص"، وبالتالي يمكن القول أن برامج قناة الشروق نجحت في تحقيق التكافؤ بين هذه المفردات بفعل استخدامها واستعانتها بالتقنيات الرقمية، وكذا مواقع التواصل الاجتماعي، وما نتج عنها من توفير قاعدة بيانات ومعلومات مساعدة على أداء العمل الإعلامي في أحسن وجه.
2. للاندماج الرقمي تأثيرات على سيرورة العمل الإعلامي، على كل المستويات: البرمجة، التغطية الإعلامية، التحرير، الإنتاج، الإخراج، التقديم، الجمع والبت، النقل و التنقل، المونتاج والتوزيع، الأرشفة، .
3. أدخل الاندماج الرقمي الكثير من المحاسن فيما يتعلق بالجانب الإداري، بحيث يعتمد الإعلاميون إلى استعمال ما جلبته التكنولوجيا من أدوات اتصال: إنترنت، هاتف ذكي، حواسيب شخصية، وهناك استعمال محتشم للإنترنت كوسيلة اتصال وهذا لعدم وجود شبكة اتصال داخلية.
4. أجمع الإعلاميون أن الاندماج الرقمي وفر لهم مصادر للمعلومات تتميز بالتنوع والكثرة والجدية، كما تبين من خلال نتائج الدراسة نقص دورات التكوين و الرسكلة و تدريب الصحفيين في مواكبة استخدام التكنولوجيات الاتصالية الجديدة في عملهم.
5. إن مؤسسة الشروق tv تمتلك إمكانيات الاتصال التي ستمكنها من مسايرة التكنولوجيا الحديثة في عدة مجالات، حيث عملت على السير نحو عصرنة جل تجهيزاتها الاتصالية التي تتماشى وأهداف المؤسسة في الجزائر، مقارنة بمؤسسات إعلامية مماثلة في الدول المجاورة خاصة، و الدول العربية والإفريقية عامة، فالمؤسسة تسعى إلى مواكبة كل ما تجود به التكنولوجيا الحديثة من مستجدات للحاق بركب الدول المتقدمة، رغم جسامه الفارق و اتساع الهوة.
6. أن التقنيات الحديثة المستخدمة في مؤسسة الشروق TV تتناسب مع احتياجات جميع الصحفيين، حيث ساعدت على توفير الجهد والوقت في العمل، إضافة إلى تسهيل الاتصال داخل المؤسسة، كما ساعدت على زيادة الإنتاج وتحسين ظروف عمل الصحفيين و استقطاب الجمهور.
7. ساعدت التقنيات الحديثة الإعلاميين في انجاز أعمالهم في وقتها المحدد، حيث يعتمدون عليها في انجاز الأعمال خارج المؤسسة كتغطية لحدث ما، تصوير برنامج معين إلى الأعمال التي يقومون بها داخل مقر التلفزيون خاصة فيما يخص: (التحرير، المونتاج، التقديم، البث)، و كذلك تنقل الشاحنات الرقمية المجهزة، بمعدات التصوير اللازمة، جعل الإعلامي يعمل بأريحية ويقدم عمله في وقته المحدد، ووجوده عند الحدث لأجل السبق الصحفي؛ كما تساهم هذه التكنولوجيا في رفع جودة وإنتاجية الأعمال داخل المؤسسة الإعلامية.

8. نتيجة الاندماج الرقمي لاحظ الباحثان، تغيرا جذريا في عملية توزيع المحتوى الإعلامي وكذا تحولا جوهريا في أدوار الإعلاميين، فالإعلاميون تكيفوا مع الطرق الجديدة في العمل الإعلامي مستفيدين من الرقمنة، للحصول على المعلومات التي يمكن إعادة صياغتها في أشكال إعلامية متنوعة.
9. من بين فوائد العمل عبر المنصات الإلكترونية المتعددة: ربح الوقت، الترويج الكافي، إيصال المعلومة إلى أكبر فئة من الجمهور.
10. بفضل تطور مختلف وسائل الاتصال، وظهور مواقع التواصل الاجتماعي، وما صاحب ذلك من تطورات في بيئة الهواتف الذكية حيث دمجت كل أدوات الإنتاج الصحفي في جهاز واحد. أصبح من الضروري على مقدمي و معدّي البرامج، إتقان الكثير من المهارات الرقمية.
11. من بين المهارات التي يتوجب على كل مقدم برنامج أن يمتلكها هي: إتقان اللغات و فنون التعامل مع الآلة (الحاسوب بصفة خاصة)، وإدارة شبكات التواصل الاجتماعي، والثقافة الواسعة، والقدرة على إيصال الرسالة، و التمكن على محاكاة الكاميرا بدون حواجز أو معوقات.
12. هنالك تعاون دائم بين مختلف الإعلاميين المحررين منهم والتقنيين بعد إدخال الرقمنة في مجال العمل الإعلامي، خاصة المصالح التقنية والمشرفين على شبكات مواقع التواصل.
13. لم يتم استحداث أي مهام جديدة في بيئة الإعلام الرقمي مقارنة بالعمل التقليدي سابقا، ولكن هناك مهام عديدة تم تجاوزها في بيئة الإعلام الرقمي، منها: قراءة الأخبار من الأوراق و استعمال الأوتو كيو Auto Cue في محلها، إضافة إلى النشر على أكبر نطاق عكس التقليدي.
14. عدم فاعلية برامج تدريب العاملين في قناة الشروق في المجالات الفنية والتقنية، لضعف تمويل القناة وعدم الحصول على موارد مادية معتبرة، خاصة الرعاية Sponsoring. والملاحظ أنه غير كافي للتغطية الإعلامية، و حتى تسديد أجور الاعلاميين في بعض الأحيان، و هذا مما يؤثر على مواكبة التطور التقني العالي التكلفة.
15. إعلاميو قناة الشروق لم يتلقوا تكوينا كافيا في التخصصات المتعلقة بالاندماج الرقمي وبالتالي تبقى مجرد اجتهادات و مبادرات شخصية من قبلهم.
16. من بين أسباب عدم التخطيط لاستوديوهات افتراضية في بث برامج الشروق TV هي: الفجوة الرقمية، التجربة الإعلامية الفنية بالجزائر، بداية من ضعف الموارد المالية لتكوين الصحفي، انقطاع و ضعف التدفق في شبكة الانترنت بالجزائر ككل.

## المطلب الثاني: مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة

1. أصبح لمقدم برامج قناة الشروق TV القدرة على استقبال تدخلات المتابعين عبر الاتصال الهاتفي أو تفاعلاتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حين بالإمكان مشاهدة الحلقة مباشرة من الموقع الإلكتروني الرسمي للقناة أو إعادة مشاهدتها عبر أي وسيط كموقع اليوتيوب، مثلا في شكل برامج متنوعة و ملخصات فلمية قصيرة المدة، وبالتالي ربح الوقت والترويج الكافي للبرنامج لغرض الوصول الى أكبر عدد ممكن من الجمهور وتقديم البرنامج في أحسن صورته، كل هذه الخصائص ساهمت في إثراء برامج قناة الشروق TV وهذا ما يؤكد الفرضية رقم (1) و(2) من الدراسة الحالية.

2. من خلال تحليل فئة المواضيع المطروحة عبر المنصات الإلكترونية، وفئة مدة البرنامج بمقارنتها بما يتم نشره عبر وسيلة التلفزيون، يتضح جليا أن ما يتم نشره في المنصات الإلكترونية ما هو إلا امتداد لما يبث عبر القناة التلفزيونية وهو تأكيد للفرضية رقم (3) من الدراسة الحالية.

3. من خلال أجوبة المستجوبين يتضح أن من بين المهارات التي يتوجب على كل مقدم برنامج ان يتحلى بها منها: إتقان اللغة وفن التعامل مع الآلة والانترنت على وجه الخصوص، وإدارة المواقع الإلكترونية والقدرة على إيصال المعلومات إلى أكبر قدر ممكن من الجماهير وهذا ما يؤكد على صحة الفرضية رقم (4) من فرضيات الدراسة الحالية.

4. من بين التحديات التي تقف عائقا أمام تحقيق حلم النموذج الرقمي المثالي بالجزائر هي الفجوة الرقمية و التجربة الإعلامية الفنية بالجزائر في ظل انقطاع وضعف تدفق الإنترنت وعدم وجود تكوين إعلامي على هكذا مشاريع مستقبلية، و هذا ما ينفي صحة الفرضية رقم (5) من فرضيات الدراسة الحالية.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

أجمعت كل من الدراسة رقم (1) لسولاف بوصبع: "تأثير التكنولوجيات الاتصالية الجديدة على العمل الصحفي في الجزائر"، والدراسة رقم (2) تومي فضيلة "التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري" والدراسة رقم (6) لعماد قرماط ومحمد شريف قد "استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (دراسة وصفية تحليلية لعينة من صحفي التلفزيون الجزائري)، على أن الجزائر لا زالت فتية في مجال العمل الإعلامي الرقمي القاري والعالمي على وجه العموم وهذا ما يتفق مع نتائج الدراسة الحالية، مقارنة بما تم التوصل إليه من قبل الدراسة رقم (3) للدكتور محمد بكري أحمد الشيخ: " تحديات استخدامات التقنية الرقمية في الإنتاج التلفزيوني، تلفزيون السودان أنموذجا" والدراسة رقم (4) للدكتورة فاطمة الزهراء عبد الفتاح إبراهيم: "أثر التحولات التكنولوجية في إنتاج وتقديم المضمون في الصحافة المصرية في إطار تعدد المنصات الإعلامية: دراسة الاتجاهات التطويرية وإشكاليات التحول" والدراسة رقم (5) لبوكابي سيف الدين، حفار الساسي، سارة لويزة، مخالفي نبيلة: "الاندماج الرقمي وتأثيره على العمل الصحفي: دراسة حالة برامج إخبارية لقناتي France24 و BBCعربي" على الرغم من الفارق الزمني بين تلك الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

تلفزيون الشروق كوسيلة إعلامية، تأثرت بالاندماج الرقمي كغيرها من الوسائل الإعلامية التقليدية الأخرى التي فصل في أمرها كالصحافة الورقية مثلا و هذا الاستنتاج يكمل ما تم الجزم فيه من خلال الدراسة رقم (4).

## خاتمة الدراسة

أدى الاندماج الحاصل بين ثورة المعلومات وثورة تكنولوجيا الاتصال الرقمية، إلى تغيير كبير في عالم وسائل الإعلام السمعي البصري، وعلى رأسها التلفزيون إذ تعددت القنوات التلفزيونية وتتنوع مضامينها وأصبح العالم بين يدي المشاهد، حيث برزت في المجال الإخباري عشرات القنوات الإعلامية في التقصي و الانتاج و النشر للمادة الاخبارية و المعلوماتية ومعالجتها و بثها لحظة وقوعها، مع اتساع معدل الامتزاج الرقمي بين ما هو مسموع، مرئي ومطبوع ، وجعلها متاحة للجمهور الذي يتجه بسرعة لتبني التكنولوجيا الرقمية.

ويثير استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العمل الإعلامي العديد من الإشكاليات، فالتغيرات السريعة والمتلاحقة في عالم التكنولوجيا والاندماج بين وسائل الاتصال جعل من الصعوبة وضع إطار محدد لفهم طبيعة وشكل الوسائل الجديدة من جهة، والأسلوب الإعلامي الجديد الذي جاءت به من جهة أخرى.

في عصر الاندماج وذوبان الحدود الفاصلة بين الوسائل، بات التلفزيون يعمل وفق تعريف جديد أو بالأحرى تعريف يرده إلى مفهومها الأصيل ويحررها من قيود الوسيط إلى آفاق الهدف الذي نشأت من أجله، وهو أن يبقى الناس على تواصل ومعرفة، هذا التواصل وتلك المعرفة التي يحصل عليها كل فرد وهو يشاهد التلفزيون ويطلع الأخبار على تطبيق هاتفه الذكي المتصل بالإنترنت.. يقرأ موجز بريده الإلكتروني.. يستقبل على هاتفه رسائل عاجلة بأهم الأخبار.. يشارك على حساب الفيسبوك ما يهمه ويبيدي إعجابه على ما يقرأه كما يرسله للآخرين.. يكتب رأيه في تعليق.. يشارك بصوته في استطلاع.. يرسل رأيه للمحرر.. كما يصور ويكتب رأيه وينشره عبر منصات شعبية لا تعبر عن السياسة التحريرية للمؤسسة بقدر ما تعبر عن نبض جمهورها.

و مع ظهور التكنولوجيا الرقمية كان لزاما على المؤسسات الإعلامية والاعلاميين تبني هذه التكنولوجيا، غلا أن أثر التحول الرقمي كان كبيرا، و لعب دورا بارزا في تحول الصناعات الإعلامية بشكل كبير، فبرزت منتجات متعددة تحت علامة تجارية واحدة في سوق إعلامية متغيرة، الأمر الذي بات أحد الظواهر الواضحة ليس فقط في مؤسسات الإعلام العالمية ، ولكن في المؤسسات الإعلامية الجزائرية أيضاً، العريقة والحديثة على السواء.

فقد عبر الاندماج عن التشابك بين قنوات الإعلام المختلفة، وما اصطحبه من تطورات تكنولوجية ومهنية ومؤسسية، الأمر الذي دفع الباحثين لمناقشة أنماط تحققه في المؤسسات الإعلامية، وأسبابه ونتائجه، وهو الاهتمام الذي نبع من التحولات الجذرية في طرق التخطيط والعمل داخل المؤسسات الإعلامية الجزائرية التي أحدثها هذا الاتجاه الاندماجي، حيث سهلت التكنولوجيا الرقمية على الإعلاميين وخاصة

المحترفين منهم ممارسة أعمالهم، حيث يقف الصحفي في وسط الحشود أو على شرفات العمارات، على بعد آلاف الأميال من مقر مؤسسته الإعلامية، التقاط صور و مشاهد بكاميرته الرقمية، و إرسالها عبر جهاز حاسوبه المحمول عبر الانترنت لتكون في موقع الويب الخاص بوسيلته الإعلامية خلال برهة من الزمن، فهذا ما وضح عملية التكامل بين المكونات، والجمع بين أكثر من أداة في جهاز واحد متعدد المهام، هذا ما أتاح الفرصة للمشاركين بفعالية أكبر في المشاهد الإعلامية بشكل عام .

وخلص الباحثان من كل ما تقدم إلى أن استخدام التقنية الرقمية في الإنتاج التلفزيوني يتطلب الاهتمام بالتخطيط لاستخدام التقنية الرقمية في جميع المراحل المرتبطة بالإنتاج التلفزيوني، بداية من البرمجة و الإعداد (مرحلة ما قبل الإنتاج) مروراً بمرحلة الإنتاج ثم مرحلة ما بعد الإنتاج لعله إذن من المبكر الحديث عن تأثيرات ملموسة ذات بال يمكن الوقوف عليها -في المدى القريب- للإعلام الإلكتروني على حساب العمل التلفزيوني في سياق المنظومة الإعلامية التقليدية العربية، لاسيما وأنها في منطقة لا يزال فيها التلفزيون الوسيلة السائدة، ولا يزال فيها الفصل بين نسخة الصحيفة الورقية ونسختها الإلكترونية من حيث الإدارة والتحرير وطبيعة المحتوى ومصادر الدخل، أمراً لا يمثل أهمية كبرى في سلم أولويات مؤسسات الإعلام العربية التي نجدها وفيه لقاعدة استشراق تأثير مباشر للإعلام الإلكتروني على المطبوع في غضون السنوات العشر المقبلة، حينما يتوسع نطاق الإنترنت ويصل إلى نسب عالمية في البلدان العربية، للحاق بركب الدولة الغربية.

في الوقت الذي يتحدث فيه الناشرون العرب عن الجدوى الاقتصادية من إنشاء مواقع إلكترونية فإن نظراءهم في الغرب قد استوعبوا الجانب الاقتصادي للنشر الإلكتروني. و يعد ارتفاع كلفة الاتصال وبطء الخدمة من حيث سرعة التحميل ووجود عقبات سياسية واجتماعية من أهم العوامل التي تقف عائقاً أمام تطور عدد المواقع العربية الناجحة على الشبكة، ومن هذا الباب أراد الباحثان اطلاع المؤسسة الإعلامية الجزائرية بما يلي:

1. الاهتمام بوضع الخطط والسياسات لمواجهة صعوبات استخدام التقنية الرقمية في التلفزيون والسعي نحو رقمنة جميع الأجهزة في جميع مراحل الإنتاج التلفزيوني.
2. ضرورة الاهتمام بالتدريب، وأن يسبق ذلك دراسة علمية تتناسب مع سوق العمل، كما لا بد من ربط خطة التدريب بخطة العمل، مع تنظيم دورات تدريبية بصورة دورية للعاملين بالقناة.
3. ضرورة الاهتمام بإقامة علاقات مع الدول الأخرى في مجال الإنتاج التلفزيوني لمتابعة المستجدات وتبادل الخبرات في المجالات المرتبطة بالتقنية و البرمجة بالإنتاج التلفزيوني بشكل كبير.

4. لا بد من اعطاء أولوية للتخطيط و الرؤى الاستشرافية لدراسة امكانية استحداث استوديوهات افتراضية للتلفزيون، بشكل يسهم في إحداث نقلة نوعية في الإنتاج التلفزيوني بما تمتاز به من جودة وجماليات، و تأثير كبير على الراي العام وخلق تواصل مع المشاهدين بصورة جذابة.
5. التركيز و العمل و الاستفادة القصوى من الحاسوب وتوظيفه بشكل أفضل في مرحلة الإعداد للبرامج، وفي مرحلة ما قبل الإنتاج، وكتابة السيناريو للبرامج التلفزيونية، والاستفادة من الإنترنت في الحصول على المعلومات واستغلال البرامج المتخصصة في مجال كتابة البرامج التلفزيونية والسيناريوهات.
6. توظيف استخدام الحاسوب في الأرشفة الالكترونية لحفظ المواد الموجودة على أشرطة وإعادة حفظها في الخوادم (Severs) لاسترجاعها و العودة إليها.
7. ضرورة العمل على جلب الكاميرات الرقمية الذكية، والاستغناء بشكل كامل عن الكاميرات التماثلية، لتحقيق أكبر قدر من الجودة والدقة والوضوح في الصورة التلفزيونية.
8. الاهتمام بكل مستويات أنظمة المونتاج وأدواته وبرامجه، وضرورة العمل على أداء دورات تكوينية، و التعريف بمهارات وأسس التصوير التلفزيوني و فنون و تقنيات التصوير الرقمي.
9. ضرورة الاستفادة بشكل متكامل من برامج الحاسوب في الإضاءة والتصميم وإنتاج الصوت والتسجيل.
10. ضرورة زيادة عدد وحدات المونتاج الرقمي مع الاحتفاظ بوحدات المونتاج التماثلي تقاديا للأعطال والمشكلات التي تواجه أجهزة المونتاج الرقمي مع الالتزام بالكواد الزمني عند المونتاج والحرص على تحقيق الأهداف وتطبيق السيناريو الموجود بعد المونتاج بصورة كاملة.
11. ضرورة ارسال بعثات من الفنيين في مجال التصوير والصوت والإضاءة والجرافيك والمونتاج للخارج لاكتساب الخبرة والمهارات وتبادل الخبرات في المجالات المرتبطة بالإنتاج التلفزيوني.
12. دراسة إمكانية إيجاد حلول للأعطال التقنية أثناء سير البرنامج عند التسجيل، عن طريق التكوين و البحث التطوير.

وأراد الباحثان فتح المجال لدراسات مستقبلية للتوسع في هذا المجال من خلال مايلي:

1. إجراء البحوث والدراسات للجوانب الفنية في العمل التلفزيوني للتعرف على مدى الاستفادة من التقنيات الحديثة في الإنتاج التلفزيوني في المجالات المختلفة البرمجة والإعداد والكتابة والتصميم والتصوير والمونتاج تسجيل الصوت والإضاءة والديكور والماكياج، كيفية تركيب ديكور الأوستوديوهات لكل برنامج.
2. ضرورة الاهتمام برفع الصدى من قبل جمهور القناة لا الاكتفاء بدراسة القناة فقط، وتوسيع نطاق الدراسة على العاملين بالمؤسسة ككل بدل الاكتفاء بمقدمي برامجها.
3. ضرورة الاعتناء بمناهج أخرى كالمنهج الإثنوجرافي والتاريخي للقرب من الظاهرة أكثر.



## قائمة المراجع

### ✓ قائمة الكتب:

#### الكتب باللغة العربية:

1. الصادق، رابح. (2004). الاعلام و التكنولوجيا الحديثة. دبي: دار الكتاب الجامعي.
2. المجيد عبد الحميد البلداوي. (2007). أساليب البحث العلمي، و التحليل الاحصائي. عمان: دار الشروق.
3. بن عيشة عبد الكريم. (2019). تحليل المحتوى الإعلامي(خطوات، نماذج، تطبيقات)، عمان الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
4. بوخونفة، ع. (2007). الأطفال والثورة المعلوماتية، التمثل والاستخدامات. اتحاد الإذاعات الدول العربية.
5. تمار يوسف. (2017). مناهج وتقنيات البحث في الدراسات الإعلامية الإتصالية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
6. تمار يوسف. (2017). أصول تحليل المضمون وتقنياته. بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
7. حسين عقيل عقيل. (2010). خطوات البحث العلمي، من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة (الإصدار 1). بيروت، بيروت، لبنان: دار ابن كثير.
8. رشاد القصبي عبد الغفار. (2004). مناهج البحث في علم السياسة. القاهرة، القاهرة، مصر: مكتبة الآداب.
9. سامية محمد جار. (1998). الاتصال الجماهيري النظرية والتطبيق (المجلد دون طبعة). مصر: دار المعارف الجامعية.
10. صالح بن حمد العساف. (1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (الإصدار ط1). الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.
11. طه عبد العاطي نجم. (2015). مناهج البحث الإعلامي (الإصدار 1). مصر: دار كلمة للنشر والتوزيع.
12. عبد الحميد محمد. (2001). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (الإصدار 1). القاهرة، مصر: عالم الكتب.
13. عبد الرحمان و آخرون عواطف. (1982). تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية. القاهرة، القاهرة، جمهورية مصر: العربي للنشر و التوزيع.
14. عبد الرحمان فراج. (2005). مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. (مركز المصادر التربوية بوزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية، المحرر) مجلة المعلوماتية(10).
15. عبد الرحمان بدوي. (1977). مناهج البحث العلمي (الإصدار 5). الكويت: وكالة المطبوعات.
16. عبد الله بوجلال. (1992). أثار التلفزيون على الأطفال. (جامعة الجزائر، المحرر) (01).

17. عبيدات و صاحبه ذوقان. (1996). *البحث العلمي: مفهومه أدواته، واساليبه*. الرياض، مكة المكرمة: دار أسامة.
18. عزت عطوي جودت. (2015). *أساليب البحث العلمي مفاهيمه - أدواته- طرقه الاحصائية* (الإصدار 1). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
19. على الجويلي عزام. (2015). *الأعلام الجماهيري* (الإصدار 1). دار غيداء للنشر و الإشهار.
20. عمار محمد محمود الذنبيات بوحوش. (1999). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث* (الإصدار 1). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
21. فاطمة الزهراء عبد الفتاح. (2017). *الاتدماج الاعلامي و صناعة الأخبار*. العربي للنشر والتوزيع.
22. فهد بن عبد الرحمان، الشميمري. (2010). *التربية الإعلامية (كيف نتعامل مع الإعلام)* (الإصدار 1). (مكتبة الملك فهد الوطنية) الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.
23. محمد عبد الحميد موسى جلال. (1972). *منهج البحث العلمي عند العرب في مجال العلوم الطبيعية و الكونية* (الإصدار د.ط). بيروت: دار الكتاب اللبناني.
24. مصطفى نمر دعمس. (2008). *منهجية البحث العلمي في التربية و العلوم الإجتماعية* (الإصدار د.ط). الأردن: دار غيداء.
25. مها عبد المجيد صلاح. (2015). *الاشكاليات المنهجية في دراسة تطبيقات الإعلام الاجتماعي (رؤية تحليلية)* (الإصدار دار المعارف الجامعية). الرياض ، الرياض، المملكة العربية السعودية : دار المعارف الجامعية.

✓ : الكتب باللغة الأجنبية :

26. English, P. d. (2014). **Role models, laggards and followers of the social media innovation.** (P. d. journalism, Ed.) *New Media & Society*.
27. Johnson, T. a. (2002). **Webelievability: A Path Model Examining How Convenience and Reliance Predict Online Credibility.** (T. a. Johnson, Ed.) *Journalism and Mass Communication Quarterly*.
28. Kim, D. a. (2009). **A Shift in Media Credibility: Comparing Internet and Traditional News Sources in South Korea.** *Gacette*.
29. Scherer, K. (1997). **Healthy and unhealthy Internet use.** *Journal of College Student Development*.
30. Tomasello, T. A. (2010). **'New media' research publication trends and outlets in communication 1990-2006.** (New media) Retrieved NOVEMBRE 18, 2018.

## ✓ الأطروحات والرسائل الجامعية:

31. فاطمة الزهراء عبد الفتاح إبراهيم. (2015). *أثر التحولات التكنولوجية في إنتاج وتقديم المضمون في الصحافة المصرية في إطار تعدد المنصات الإعلامية*. أطروحة دكتوراه، كلية الاعلام، تخصص تكنولوجيا الاتصال. القاهرة: جامعة القاهرة.
32. فضيلة تومي. (2007-2008). *التفاعلية ووسائلها في التلفزيون الجزائري*. مذكرة ماجستير، قسم العلوم السياسية، كلية علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: جامعة الجزائر.
33. عماد و محمد شريف قد قرماط. (2014-2015). *استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة (دراسة وصفية تحليلية لعينة من صحفي التلفزيون الجزائري)*. مذكرة ماستر، كلية علوم الإعل-ف7ام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
34. سيف الدين بوكابي، وآخرون. (2015-2016). *الاندماج الرقمي وتأثيره على العمل الصحفي : دراسة حالة برامج إخبارية لقناتي France24 وBBC عربي*. كلية العلوم الانسانية، قسم الإعلام والاتصال تخصص تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و المجتمع. قالمة: جامعة قالمة.
35. سولاف بوصبع. (2004-2005). *تأثير التكنولوجيا الاتصالية على العمل الصحفي في الجزائر. كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم. الجزائر: جامعة الجزائر.*
36. عبد الوهاب بوخنوفة. (2007). *المدرسة التلميذ والمعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال: التمثل و الاستخدامات*. كلية العلوم السياسية و الإعلام، قسم. الجزائر: جامعة الجزائر.

## ✓ المقالات العلمية

37. محمد بكري أحمد الشيخ. (2014). *تحديات استخدامات التقنية الرقمية في الإنتاج التلفزيوني تلفزيون السودان أنموذجاً*. جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية: مجلة جامعة بحري للأدب والعلوم الإنسانية.

## ✓ المواقع الالكترونية:

38. ميردوخ، بلقيس دار غوث. (بلا تاريخ). *الماضي ولى... فإما التغيير أو الموت، الصحافة الإلكترونية زلزال يهز زميلتها الورقية*. تاريخ الاسترداد 04 09 2018، من صحيفة إيلاف الإلكترونية:

[www.elaph.com](http://www.elaph.com)

39. أحمد زيدان. (نوفمبر 2013). *هنا صوتك*. (برامج "مووك" تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات، المحرر، (MOOC)، و برامج مووك تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات، تاريخ الاسترداد 29 12 2018، من: <https://hunasotak.com/article/741>

40. المعز بن مسعود. (06 ديسمبر، 2016). *الصحافة الورقية العربية : صراع البقاء ورهانات الرقمنة*، مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية دراسات اعلامية. تاريخ الاسترداد 26 سبتمبر، 2018، من : <http://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2016/12/161206082318636.html>

41. Echorouk, c. (2016). *mazamir daoud*. Consulté le Novembre 07, 2018, 10:00,AM sur <https://tv.echoroukonline.com/program/داود-مزامير/>

42. Echorouk, c. (2016). **خط أحمر program**. Consulté le Novembre 24, 2018 11:00,AM sur <https://tv.echoroukonline.com/program//خط-أحمر>
43. Peter. (1999, November ). **TechTarget**. Retrieved 09 24, 2018, from <http://whatis.techtarget.com/definition/convergence>
44. Pillou, J. (2012, 09 18 at 05:35). **ccm.net**. Retrieved 10 15, 2018, from <http://ccm.net/faq/27026-what-is-digital-convergence>.
45. Sahahyasah. (2017, Septembre 20). **sahahyasah**. Consulté le Novembre 11, 2018, sur <https://www.facebook.com/sahahyasah/>
46. UNESCO. (2009, janvier 11). Retrieved, september 11, 2018, from [http://oerwiki.iiep-unesco.org/index.php?title=OER\\_development\\_and\\_publishing\\_initiatives](http://oerwiki.iiep-unesco.org/index.php?title=OER_development_and_publishing_initiatives)
47. wikipedia, o. (2018, decembre). **echorouk TV**. Consulté le decembre 11, 2018, sur ar.wikipedia.org: [https://ar.wikipedia.org/wiki/في\\_تي\\_الشروق](https://ar.wikipedia.org/wiki/في_تي_الشروق)
48. Redouane , h. (2019, 03 18). **Interview**. (G. Mohammed, Intervieweur) Kouba, Alger.
49. Wikipidia, C. (2016, 09 08). **knopedia**. Consulté le 11 09, 2018, sur knopedia Leila-Bouzidi-cv: <https://www.knopedia.com/2016/08/Leila-Bouzidi-cv.html>

### ✓ قائمة المجلات و الدوريات:

50. عبد المولي أبو خطوة السيد. (01 أوت, 2014). **المقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOC وعولمة التعليم**. (مجلة التعليم الإلكتروني جامعة المنصور مصر العربية، المحرر) **المقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOC وعولمة التعليم**.
51. عبد الله عبد العال. (2016). **المنصات التعليمية الالكترونية (رؤية مستقبلية لبيئات التعلم الإلكتروني الاجتماعية مجلة التعليم الإلكتروني)**. (جامعة، المنصورة، مصر العربية، المحرر) **مجلة التعليم الإلكتروني**.
52. حسني محمد نصر. (2015). **اتجاهات البحث والتنظير في وسائل الإعلام الجديدة دراسة تحليلية للإنتاج العلمي**. (المنشور في دوريات محكمة، المحرر) **بحث مقدم ألي في مؤتمر معنون بوسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكالات المنهجية**.



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال



ملحق (1): تحليل  
المحتوى

### استمارة تحليل المضمون

قدمت استمارة تحليل المحتوى في إطار تحضير مذكرة ماستر أكاديمي  
تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة، تحت عنوان:

**(أثر الاندماج الرقمي على العمل الإعلامي بالجزائر)**

**- قناة الشروق TV نموذجا -**

استعملت أداة تحليل المحتوى، اختيرت فيها البيانات الأولية و وحدات التحليل في شقها  
الكيفي والكمي لتناسبها مع الموضوع حيث تم تحليل الصفحات الرسمية لقناة الشروق TV  
الالكترونية إضافة إلى تحليل البرامج المختارة ( خط أحمر، مزامير داوود، الصحة هي  
الصح ) من خلال التلفزة .

إشراف الأستاذ:

\* محمد الطيب الزاوي

إعداد الطلبة:

\*حنان حاجي

\*محمد قربع

2019/2018

استمارة تحليل المحتوى

**1) البيانات الأولية :**

1. البرنامج التلفزيوني:

2. تاريخ بث البرنامج:

**2) فئات التحليل**

أ- فئات الشكل

1. فئة الخدمات:

عدد المستخدمين	غير موجود	موجود	شبكات التواصل الاجتماعي
			Facebook
			Youtube
			Twitter

غير موجود	موجود	النشرات الإعلامية
		تنبيهات إخبارية
		جميع الأحداث في نشرة يومية
		أفضل ما نشر في موقع الشروق أون لاين

غير موجود	موجود	الأخبار العاجلة
		البريد الإلكتروني
		الشبكات الاجتماعية
		تطبيق الحاسب اللوحي أو الهاتف الذكي

غير موجود	موجود	أدوات التحميل (التقاط)
		مشاركة الشرائط المصورة
		خدمة RSS
		البودكاست

غير موجود	موجود	أشكال متابعة البرنامج بدلا من الاستقبال التلفزيوني المباشر (التقليدي)
		خدمة البث المباشر
		تطبيق رسمي للقناة في أجهزة الأندرويد
		التلفزيون المتصل
		السرد القصصي عبر المنصات الإلكترونية
		البحث المتقدم

غير موجود	موجود	خدمات التفاعلية المقدمة للجمهور عبر المنصات الالكترونية للقناة
		الإعجاب
		الايموجي
		التعليق
		المشاركة
		النشر
		الوسم ( الهاشتاغ #)
		المتابعة والانضمام أو الاشتراك
		الإشعارات
		استطلاعات الجمهور
		اختيار موضوع البرنامج و المستضاف

غير موجود	موجود	أساليب عرض البرنامج عبر المنصات الالكترونية
		السردي القصصي
		التتابع
		البث المباشر
		مقتطف من البرنامج
		ملخص للبرنامج
		الإعلان عن جديد هذا الأسبوع
		التذكير بتوقيت بث و إعادة بث البرنامج

\*ملاحظة: سيتم وضع إشارة X أمام الخانة المناسبة، أما إحصائيات عدد المتابعين لقناة الشروق TV عبر شبكات التواصل الاجتماعي كان في اليوم الأخير للتحليل الموافق ليوم: .. / 02 / 2019، على الساعة....

2. فئة المواد الإعلامية في المنصات الإلكترونية للقناة:

نصوص	موجودة	غير موجودة	عددها
الموقع الرسمي للقناة			
Facebook			
Youtube			
Twitter			

صور	موجودة	غير موجودة	عددها	عدد الصور المرفقة بكتابة	عدد الصور المرفقة بصوت	عدد الصور المرفقة بصوت	عدد الصور المتحركة
الموقع الرسمي للقناة							
Facebook							
Youtube							
Twitter							

فيديوهات	موجودة	غير موجودة	عددها	مرفقة بشرح	مرفقة بتمهيد	فيديو لوحده
الموقع الرسمي للقناة						
Facebook						
Youtube						
Twitter						

روابط	موجودة	غير موجودة	عددها	تفاعلية Interactive	فانقة Hyper
الموقع الرسمي للقناة					
Facebook					
Youtube					
Twitter					

الفواصل الشهارية	موجودة	غير موجودة	عددها	مقارنتها مع الفواصل الشهارية في التلفزيون (عددها + مدة بثها)
الموقع الرسمي للقناة				
Facebook				
Youtube				
Twitter				

\*ملاحظة: سيتم وضع إشارة X أمام الخانة المناسبة، أما فيما يخص عد المواد الإعلامية المستخدمة بأنواعها عبر المنصات الإلكترونية لقناة الشروق كان خلال مدة التحليل والمقدرة ب 4 أسابيع.



ب- فئات المضمون

1. فئة التقنيات الرقمية المستخدمة في تقديم البرامج

غير موجود	موجود	التقنيات الرقمية المستخدمة في تقديم البرنامج
		برنامج خط أحمر
		برنامج الصحة هي الصح
		برنامج مزامير داوود
		برنامج خط أحمر
		برنامج الصحة هي الصح
		برنامج مزامير داوود
		برنامج خط أحمر
		برنامج الصحة هي الصح
		برنامج مزامير داوود
		برنامج خط أحمر
		برنامج الصحة هي الصح
		برنامج مزامير داوود
		برنامج خط أحمر
		برنامج الصحة هي الصح
		برنامج مزامير داوود
		برنامج خط أحمر
		برنامج الصحة هي الصح
		برنامج مزامير داوود

2. فئة مدة عرض البرنامج:

مدة عرض البرنامج في صفحة Twitter	مدة عرض البرنامج في صفحة Youtube	مدة عرض البرنامج في صفحة Facebook	مدة عرض البرنامج عبر الموقع الرسمي للقناة	مدة عرض البرنامج في تطبيق الأندرويد	مدة عرض البرنامج عبر التلفزة	الأسبوع
						برنامج خط أحمر:
						برنامج الصحة هي الصح:
						برنامج مزامير داوود:
						برنامج خط أحمر:
						برنامج الصحة هي الصح:
						برنامج مزامير داوود:
						برنامج خط أحمر:
						برنامج الصحة هي الصح:
						برنامج مزامير داوود:
						برنامج خط أحمر:
						برنامج الصحة هي الصح:
						برنامج مزامير داوود:

3. فئة العناوين المطروحة في البرنامج:

عنوان البرنامج في صفحة Twitter	عنوان البرنامج في صفحة Youtube	عنوان البرنامج في صفحة Facebook	عنوان البرنامج عبر الموقع الرسمي للقناة	عنوان البرنامج في تطبيق الاندرويد	عنوان البرنامج عبر التلفزة	الأسبوع
						1
						برنامج خط أحمر:
						برنامج الصحة هي الصح:
						برنامج مزامير داوود:
						2
						برنامج خط أحمر:
						برنامج الصحة هي الصح:
						برنامج مزامير داوود:
						3
						برنامج خط أحمر:
						برنامج الصحة هي الصح:
						برنامج مزامير داوود:
						4
						برنامج خط أحمر:
						برنامج الصحة هي الصح:
						برنامج مزامير داوود:

**\*ملاحظة:** تم تحليل البرامج واستخراج المواضيع المعالجة و مدة عرضها خلال الأربعة أسابيع المتتالية أي مدة التحليل.

ت- دليل الاستمارة:

1) البيانات الأولية: سيتم كتابة اسم البرنامج المراد تحليله و تاريخ بث حصصه الأربعة باليوم والشهر والسنة على التوالي.

الوحدات والفئات: سيتم وضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة لها إما موجود أو غير موجود في الجدول أعلاه مع ملء ما تبقى من الجدول من عدد المتابعين والمواد الإعلامية المستخدمة ومدة عرض البرامج والمواضيع المعالجة خلال مدة التحليل والمقدرة بأربعة (04) أسابيع متتالية مع ملء ما تبقى من الجدول بتحليل كفي.

ث- التعريفات الإجرائية:

✓ الخدمات: هي بعض الطرق التي تضعها قناة الشروق TV لمتابعيها، وتقدم عبرها مادتها الإعلامية بحيث تسهل عليهم الوصول لها بدل المشاهدة التقليدية أي عبر قناة التلفزيون فقط بل فتحت المجال لهم للاختيار بما يناسب وقتهم وحاجاتهم وفي كل مكان وزمان.

✓ شبكات التواصل الاجتماعي: وهي الأدوات الجديدة التي أدخلتها قناة الشروق TV في عملها الإعلامي والمتمثلة في خدمات الفيسبوك، تويتر، اليوتيوب كصفحات رسمية تابعة للقناة، حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقا لاهتماماتهم بها.

✓ النشرات الإعلامية: ويتم من خلالها تلقي آخر مستجدات برامج (الشروق TV) عبر البريد الإلكتروني ويشمل ثلاث نماذج وهي: تنبيهات إخبارية، جميع الأحداث في نشرة يومية، أفضل ما نشر على موقعها الرسمي.

✓ تنبيهات إخبارية: هي تلك الإشعارات التي يستقبلها المشارك في موقع الشروق الرسمي ليطلع على ما أنتجته القناة من أخبار اليوم ويكون على علم بها.

✓ جميع الأحداث في نشرة يومية: هو عرض موجز الأحداث التي تناولتها قناة الشروق في ذلك اليوم.

✓ أفضل ما نشر على موقعها الرسمي: تقوم القناة بوضع رابط يحيل المستخدم إلى أهم ما نال إعجاب المشاهدين خلال أسبوع معين.

✓ الأخبار العاجلة: وهي خدمة توفر للجمهور آخر المستجدات الإخبارية سواء من داخل أو خارج الوطن، فور حدوثها و يستقبلها الجمهور من خلال التلفزيون بحيث توضع أسفل الشاشة في اغلب الأحيان أو عبر البريد الإلكتروني (Email)، أو الشبكات الاجتماعية، أو الجهاز اللوحي، أو الهاتف الذكي.

✓ أدوات التحميل (الالتقاط): هي أدوات تفاعلية تشترك مع أكثر من موقع، فهي تسهل عمل الباحث عن المعلومة من خلال مشاركة الملفات بمختلف صيغها وتسحب له المعلومات وتحدد له ما يحتاجه وتضم ومن أمثلتها؛ الشرائط المصورة وخدمة RSS، والبودكاست.

✓ مشاركة الشرائط المصورة: هي خدمة متاحة على اليوتيوب YouTube لمشاهدة آخر الريبورتاجات والاطلاع على آخر المستجدات بحيث يمكن الحصول على تنبيه كلما تم تحميل شريط مصور جديد على موقع اليوتيوب.

✓ **خدمة RSS:** اختصار لـ (Rich Site Summary) و هي خدمة لمتابعة آخر الأخبار بشكل مباشر وبدون الحاجة إلى زيارة الموقع، وتقدم خدمة RSS عنوان الخبر، ومختصر لنص الخبر ووصلة لرابط الخبر الكامل على الموقع بالإضافة إلى عدد التعليقات الموجودة.

✓ **البودكاست (Podcast):** ويعرف أيضا " البث الصوتي"، أو " البث الجيبي " أو " التدوين الصوتي وهو باختصار عبارة عن برنامج صوتي إذاعي، ينتجه أشخاص عاديون أو مؤسسات، وي طرح موضوعات متعددة في جوانب الحياة والتعليم والهوايات والسياسة وغيرها، وهو مسجل ومنشور على الإنترنت في سلسلة حلقات، بحيث يمكن للمستمعين الاشتراك فيه وتحميل الحلقات الجديدة عند صدورها تلقائيا بمجرد الاتصال بالإنترنت.

✓ **التلفزيون المتصل:** هي خدمة تمكن من مشاهدة جميع برامج القناة في أي وقت على جهاز التلفاز، وهي خاصية تتيحها أجهزة التلفزيون المتطورة، والتي باتت قادرة على الاتصال بالانترنت سواء عن طريق الكابل أو الواي فاي. ولتفعيل الخدمة يتطلب على أن يكون التلفزيون الذكي مجهز بالتقنيات اللازمة للاتصال (جهاز استقبال الخاص بمزود الخدمة ) والذي بدوره يقدم عددا من الخدمات كعرض الفيديوهات حسب الطلب أو التطبيقات المتعلقة بالعروض التلفزيونية.

✓ **خدمة البث المباشر:** هي خدمة تمكن المشاهدين من متابعة برامج القناة، طوال اليوم من خلال الموقع الرسمي للقناة مباشرة.

✓ **السردي القصصي:** تعني عبارة Transmedia Storytelling أو السردي القصصي عبر المنصات الالكترونية المختلفة، أي تقسيم أجزاء القصة الواحدة أي البرنامج الواحد (برنامج من برامج قناة الشروق) على عدة منصات الكترونية لخلق قصة سردية متماسكة، وتوزع الأجزاء المختلفة في القصة بشكل يتطابق مع ما تقدمه كل منصة من منصات الشروق الرسمية، لتربط متابعتها وتشده إليها وايضا كان و تواجد سيفهم القصة و ستتشكل لديه الصورة الكاملة الواضحة حول مجريات البرنامج. لتتضاعف تجارب المستخدمين على هذه المنصات عوضا عن تكرار المعلومات ذاتها في عدة منصات، هذا الشكل الجديد من السردي القصصي يسمح الوصول إلى جماهير مختلفة ويعزز انتشار المشاهدة من وسيلة إلى أخرى، ويمكن للمشاهد مثلا أن يكتشف القصة على شبكة الانترنت، يبقى على اتصال يومي على الهاتف ويتابعها بشكل أسبوعي على شاشة التلفزيون، من خلال استخدام وسائل الإعلام التفاعلية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة.

✓ **اسلوب العرض التتابعي:** هي طريقة من طرق عرض البرامج عبر المنصات الالكترونية، بحيث يتم تقسيم البرنامج الواحد الى أجزاء و يتم نشرها عبر المنصات الالكترونية على فترات متتالية وبتنوع شكل هذا النشر سواء صورة او فيديو أو نص.

- ✓ **مقتطف من البرنامج:** هي اسلوب تقوم به المؤسسات التلفزيونية في صفحاتها الالكترونية بحيث تنشر مقطع من برنامجها أو مشهد من مشاهد البرنامج لا البرنامج ككل لتشويق المشاهد ودفعه لمتابعتها ككل.
- ✓ **ملخص للبرنامج:** يتم عرض حوصلة البرنامج في شكل منشور أو عمل فني آخر بحيث يعطي نظرة شاملة عن برنامج ككل.
- ✓ **المواد الإعلامية:** هي مجمل الحوامل الاعلامية أو الوسائط المتعددة من : نص ، صورة، فيديو، روابط، فواصل اشهارية بمختلف أنواعها والتي تستعملها قناة الشروق عبر مختلف منصاتها الالكترونية.
- ✓ **مدة عرض البرنامج:** هو الزمن الذي تستغرقه برامج قناة الشروق خلال عرض البرنامج وتم قياسه بوحدة الدقيقة انطلاقا من بداية البرنامج حتى نهايته مع مراعاة الفواصل الاشهارية التي تتخللها.
- ✓ **العناوين المطروحة:** هي تلك العناوين البارزة و المضمرة في سياق الحديث والتي تم التطرق إليها خلال العرض البرامجي لقناة الشروق TV.
- ✓ **الفواصل الاشهارية:** هو ذلك الشرخ الزمني الذي يفصل ما بين عرض برنامج من برامج الشروق و يشتمل الإعلانات أو الاشهارات التي تتخلل البرنامج بين الحين والآخر.
- ✓ **الوسائط المتعددة التفاعلية:** هي تلك الوسائط المتعددة التي من بين مميزاتها الأساسية أنها تعطي إمكانية التفاعل بينها وبين مستخدميها، فمثلا عند تسجيل برنامجا تليفزيونيا من برامج الشروق والذي يذاع في وقت محدد فبإمكان المشاهد أن يشاهده فيما بعد.
- ✓ **الوسائط المتعددة الفائقة:** تعتبر تطورا للوسائط المتعددة التفاعلية، فالاختلاف يكمن في أن النص المترابط أو الفائق له ميزة وهي ميزة التجول داخل شبكة المعلومات حيث تظهر في صفحات الإنترنت بعض الكلمات المميزة بلون مختلف عن لون النصوص بداخل الصفحة وعندما تشير إليها الفأرة يتحول شكل المؤشر إلى إشارة يد وعند النقر عليها تنقل المستخدم إلى موقع آخر في الشبكة وفي البحث يحاول الباحثان إيجاد مثل هذا النوع من الروابط من خلال مختلف المنصات الالكترونية الرسمية التابعة لمؤسسة الشروق.
- ✓ **الهاتف الذكي:** هي أجهزة الكترونية شخصية سهلة الاستخدام، توفر لمستخدميها الخدمات والمعلومات من خلال خصائصها و تربط بأجهزة أو شبكات أخرى. وتشمل جميع الأجهزة المحمولة التي تعمل بأنظمة تشغيل متقدمة وتعمل بخواص متطورة و تحوي تطبيقات، و برامج مميزة تمكن المستخدم من تجاوز حدود الزمان والمكان من خلال تصفح الانترنت و التواصل مع الآخرين ومشاركتهم المعلومات عن طريق الاتصال بالشبكات اللاسلكية، ومن خلاله يمكن تحميل تطبيق قناة الشروق أي بوابة الشروق و متابعة أخر الأخبار.
- ✓ **الجهاز اللوحي:** هي الحالة الوسطية ما بين الكمبيوترات المحمولة Laptop والهواتف الذكي، فهي تأتي كحل وسطي بينهما، فكثير من لم يشبعه حجم شاشة الهاتف الذكي ليتمتع بالتصفح أو مشاهدة الأفلام في هذه الأجهزة اللوحية، لصغر حجمها مقارنة بالكمبيوتر وخفتها و سهولة نقلها من مكان لآخر ويوفر خاصية

الكتابة على الشاشة بقلم خاص به أو بالإصبع في بعض الموديلات، وهذا النوع يمكن المستخدم من العمل في أماكن أكثر وبأساليب جديدة، ومتعدد الاستخدامات، ويقدم الأداء الوظيفي الكامل لأجهزة الكمبيوتر المحمولة حالياً دون نقصان، وتستهوي الأشخاص من مختلف الأعمار، ويمكنه من استقبال تطبيق قناة الشروق وحتى متابعة كل أنشطة القناة وخدماتها المتوفرة.

✓ **نظام تشغيل الاندرويد:** هو نظام مجاني و مفتوح المصدر لأنظمة تشغيل الأجهزة المحمولة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية ويتم تطوير الاندرويد من قبل التحالف المفتوح للهواتف النقالة والتي تديره شركة جوجل Google. كما نجد أن لدى الاندرويد مجتمع ضخم من المطورين الذين يقومون بكتابة وتطوير البرامج وتطبيقات الاندرويد وهو نظام التشغيل المعتمد من قبل تطبيق قناة الشروق tv.

✓ **تطبيق القناة:** تعتبر التطبيقات واحدة من الخدمات التي تقدمها قناة الشروق ومن بينها التطبيق الرسمي للقناة وهو بوابة الشروق، وهو عبارة عن برنامج تم تصميمه من قبل مؤسسة الشروق الجزائرية، بالتعاون مع الشركات المصنعة للبرمجيات وشركات أخرى متخصصة في صناعة التطبيقات، ويقوم المشترك بتنزيل التطبيق على هاتفه الذكي أو جهازه اللوحي من متجر غوغل بلاي و يقدم هذا التطبيق خدمته للمشارك، والتي تفيده في حياته اليومية وفي شتى المجالات.

✓ **أشكال التفاعلية:** هي مختلف أنواع تفاعل متابعي قناة الشروق مع البرامج موضع التحليل ، وذلك من خلال الميزات التي وضعتها المواقع الالكترونية و فعلتها القناة موضع الدراسة في محاولة لربط القناة مع جمهورها و معرفة أرائهم فيها من خلال وضع الاعجاب و التعليق والنشر والمشاركة ويتم ذلك بمجرد تفعيل جرس المشاركة أو الانضمام أو المتابعة، فيصبح من الممكن استقبال المشترك كل جديد حول البرامج من خلال استقباله للإشعارات أو بمجرد زيارة الموقع.

✓ **البحث المتقدم:** هي خدمة وخاصة يقدمها موقع القناة ومن خلالها يتم استعراض ما أراد المستخدم البحث عنه.

✓ **رسائل المشاهدين:** هي تلك الرسائل التي يتم استقبالها من بريد مؤسسة الشروق الالكتروني عبر البريد الالكتروني أو تلك التي يتم استقبالها عن طريق خدمة SMS، والذي يتم تلقيه عبر الرقم الذي فعلته القناة لمراسلات جمهورها.

✓ **استطلاعات الجمهور:** هي خدمة تقدمها القناة لجمهورها عن طريق أسئلة استقصائية ويتم الإجابة عنها أو عن طريق الضغط على احد من البدائل التي تضعها القناة، ويتم من خلالها تحديد أفضل البرامج والمواضيع والمقدمين ورأي الجمهور حول القناة ككل، مع وضع البديل أو المقترحات، وحتى المشاركة في اختيار موضوع لبرنامج الأسبوع وحتى تحديد المستضاف.

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال

ملحق (2):

المقالة البحثية

## استمارة المقابلة

استمارة مقابلة بحثية موجهة لمقدمي برامج قناة الشروق TV محل الدراسة، في إطار  
تحضير مذكرة ماستر أكاديمي تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة  
بعنوان:

(أثر الاندماج الرقمي على العمل الإعلامي بالجزائر)

- قناة الشروق TV نموذجا -

إشراف الأستاذ:

محمد الطيب الزاوي

إعداد الطلبة:

حنان حاجي

محمد قربع

2019/2018

ملاحظة:

استمارة مقابلة توظف لغرض علمي بحث والمعلومات التي تدلون بها تبقى سرية  
وشكرا على تعاونكم معنا.



## استمارة المقابلة البحثية

1. ما هي التقنيات الرقمية التي تستخدمها كمقدم برامج؟ إذا كان يستخدم:  
أثناء الإعداد للبرنامج...../.....  
- أثناء تقديم البرنامج.....  
- بعد عرض البرنامج:.....
2. هل تعتبر العمل بالتقنيات الرقمية أمر ضروري أم مجرد تقليد لما يستخدم في قنوات تلفزيونية وطنية وعالمية؟  
.....  
.....
3. ما هي التقنيات الرقمية التي ترى أنها ساعدتك كثيرا على تطوير أدائك المهني وبالتالي تطوير برنامجك؟  
.....  
.....
4. هل تشارك كإعلامي في عملية جلب التقنية في مؤسستكم؟  
.....  
.....
5. هل ترى أن الاندماج الرقمي يسر لك جزء من العمل الإعلامي أو زاده صعوبة وتعقيدا ومن أي ناحية؟  
.....  
.....
6. هل واجهتك صعوبات في التعامل مع التقنيات الرقمية في عملك الإعلامي في بادئ الأمر؟  
.....  
.....
7. هل توجد جهة خاصة لتدريب المقدم التلفزيوني على التقنيات الرقمية؟  
.....  
.....
8. إذا نعم، هل هي جهة داخل مؤسسة قناة الشروق أم من خلال مراكز متخصصة قائمة بذاتها؟  
.....  
.....
9. إذا كانت من مراكز متخصصة هل هي داخل أم خارج الوطن؟ وهل تمويل التدريب يكون من مالك الخاص أم وفق بعثة من مؤسسة الشروق؟  
.....  
.....
10. هل تتلقى تكوين كافي في مجال استخدام التقنيات الرقمية في عملك؟  
.....  
.....

11. إذا لا، ما هي أسباب ذلك؟

.....  
.....  
.....

12. إذا نعم، هل مازالت هناك صعوبات أخرى تعتقد أنها تعرقل العمل الإعلامي الرقمي؟

.....  
.....  
.....

13. هل تعتقد أن سبب إلغاء بعض المهام اليدوية هو حلول الآلة محلها؟

.....  
.....  
.....

14. إذا نعم، فما هي هذه المهام؟

.....  
.....  
.....

15. إذا كانت الإجابة بل تم استحداثها، كيف ذلك؟

.....  
.....  
.....

16. هل هناك تعاون بين مختلف الإعلاميين المحررين منهم والتقنيين بعد إدخال الرقمنة في مجال العمل الإعلامي؟

.....  
.....  
.....

17. إذا لا، فبرأيك ما هو السبب؟ وماهي برأيك معايير اختيار الطاقم الإعلامي؟

.....  
.....  
.....

18. إذا نعم، فمن أكثرهم معاونة لك؟ ويكرر الشق الثاني من السؤال 17 "ماهي برأيك معايير اختيار الطاقم الإعلامي"؟

.....  
.....  
.....

19. ماهي المهارات التي يتوجب على كل مقدم برامج أن يتسم بها اليوم؟

.....  
.....  
.....

20. هل تعتقد أن الرسالة هي القناة في حد ذاتها أم أن القناة هي التي تحدد مسار الرسالة؟

.....  
.....  
.....

21. ما فائدة العمل عبر منصات الكترونية متعددة؟

.....  
.....  
.....

22. كيف يؤثر الاندماج الرقمي على إنتاج محتوى برنامجك؟

شكلا:

.....  
مضمونا: .....

23. هل يتم التخطيط لاستخدام استوديوهات افتراضية في بث برامج الشروق tv مستقبلا؟

.....  
.....

24. إذا نعم، أعطي تخميا حول فترة تواجدها فعليا بالجزائر؟

.....  
.....

25. إذا لا، ما أسباب ذلك؟

.....  
.....

الفهرس

رقم الصفحة	العنوان
ث	الآية
ج	الإهداء
ح	الشكر
خ	فهرس الجداول
د - ذ	ملخص الدراسة
ر - ص	مقدمة
<b>16</b>	<b>الفصل الأول: الجانب المنهجي</b>
17	المبحث الأول: موضوع الدراسة
18-17	المطلب الأول: تحديد الإشكالية
19-18	المطلب الثاني: أسباب اختيار الموضوع
19	المطلب الثالث: أهداف الدراسة
21-20	المطلب الرابع: أهمية الدراسة
21	المطلب الخامس: صعوبات الدراسة
26-21	المطلب السادس: مفاهيم و مصطلحات الدراسة
26	المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
28-26	المطلب الأول: نوع الدراسة و منهج البحث
31-28	المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات
34-31	المطلب الثالث: صدق وثبات أدوات جمع البيانات
36-34	المطلب الرابع: مجتمع البحث وعينة الدراسة
36	المطلب الخامس: مجالات الدراسة

37	.....	المبحث الثالث: المدخل النظري للدراسة
38-37	.....	المطلب الأول: الوضعية الاستمولوجية
40-38	.....	المطلب الثاني: البناء النظري
47-40	.....	المطلب الثالث: الدراسات السابقة
48	.....	<b>الفصل الثاني: الجانب التطبيقي</b>
49	.....	المبحث الأول: قناة الشروق TV
49	.....	المطلب الأول: نبذة عن قناة الشروق TV
50-49	.....	المطلب الثاني: نبذة عن برامج قناة الشروق TV
53-51	.....	المطلب الثالث: نبذة عن مقدمي برامج قناة الشروق TV
54	.....	المبحث الثاني: عرض وتحليل المعطيات
59-54	.....	المطلب الأول: التحليل الخاص بقناة الشروق TV
62-59	.....	المطلب الثاني: التحليل الخاص ببرامج قناة الشروق TV
64-63	.....	المطلب الثالث: التحليل الخاص بمقدمي برامج قناة الشروق TV
65	.....	المبحث الثالث: مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة والنظرية
66-65	.....	المطلب الأول: نتائج الدراسة
67	.....	المطلب الثاني: مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة
68	.....	المطلب الثالث: مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة
72-69	.....	خاتمة الدراسة
76-73	.....	قائمة المراجع
91-77	.....	قائمة الملاحق